وارسو — اتهمت بولندا اسرائيل بزيادة حدة التوتر في منطقة الشرق الاوسط وتهديد الدول العربية بارتكاب عدوان جديد . وقالت صحيفة الحزب الشيوعي البولندي ان اسرائيل تعمل بشكل محموم لاستغلال الوضع الدولي للقيام باعمال مخلة بالسلام تستهدف القضاء على مقاومة الدول العربية لعدوانها من اجل فرض شروطها عليها بدعم من الولايات المتحدة الامريكية

براغ — رويتر — وافق البرلمان التشيكوسلوفاكي على قيود فرضتها الحكومة على الصحافة والفئات السياسية تلبية لمطالب الاتحاد السوفياتي . وقد صوت النواب على مشروع قرار من اربع نقاط يوافق على الاجراءات التي اوجزها المستر

البقية على الصفحة السابعة عمود ٥









السبت في ٢١ جمادي الاخرة سنة ١٣٨٨ هـ الموافق ١٤ ايلول سنة ١٩٦٨ م رقم العدد ٥١٦

AD DUSTOUR ARABIC DAILY NEWSPAPER AMMAN SATURDAY 14/9/1968 No : 516

في رسالة ملكية سامية وجهها جلالته أمس إلى دولة الرئيس التلهوني

دعوة ملحة إلى تحقيق الوحدة الوطنية ـ تحية إلى الصامدين في وجه الإحتلال وإلى الأبطال في قواتنا المسلحة

جلالته يستعرض قضايا التسلح والدفاع الجوي والملاجئ والضباط المسرحين والحريات العامة

عمان — وأا — وجه جلالة الملك الحسين المعظم رسالة ملكية سامية هامة الى دولة السيد بهجت التلهوني رئيس الوزراء هذا نصها :

عزيزنا دولة الاخ السيد بهجت التلهوني رئيس مجلس وزرائنا حفظه الله

لدولتكم مني صادق تحياتي ، هاشمية عربية ، مقرونة ببالغ التقدير واكيد المحبة ، وبعد : فلئن كنت قد اسندت اليك مقاليد الامور ، وزيري ومستشاري الاول ، وحملتك امانة المسؤولية رئيسا لمجلس الوزراء ، فلثقتي بك واعتزازي ، وقد عرفتك طيلة السنوات التي انقضت منذ كانت ارادته تعالى ان احمل في هذا البلد الراية كبير اسرتي الاردنية الواحدة ، عرفتك من ابنائه الاصائل

البقية على الصفحة الرابعة

رأي الدستور

رسالة ... أم منهاج حكم ؟

لا نعرف — في تاريخ الرسائل والخطب الملكية التي وجهها جلالة الحسين ، منذ تسلم سدة العرش في هذا البلد — رسالة بلغت في صراحتها ، وشمولها ، وموضوعيتها ، ما بلغته الرسالة التي وجهها جلالته الى دولة الرئيس التلهوني ، أمس .

ولقد كان من الممكن أن تظل هذه الرسالة التاريخية سرا بين الملك ورئيس وزرائه ، يحيطه من خلالها بدقائق الموقف ، ويزوده بالتوجيهات اللازمة . ولكن طبيعة الظرف ، وعظم المسؤولية ، وخطر التحدي ، تدخل (الشعب) طرفا ثالثا في الحوار ، وتجعل من الواجب اطلاعه على كل شيء ، ليكون على بينة من أمره ، وليسهم بدوره (وما أعظمه من دور) في تحمل اعباء المرحلة العصيبة التي يجتازها الوطن والقضية .

لقد عبر جلالة الحسين ، في مستهل الرسالة ، عن مشاعر الاكبار والتقدير التي يحس بها المواطنون في الضفتين نحو دولة الرئيس التلهوني . واذا كان جلالته قد وصف رئيس الوزراء بما هو فيه من المناقب وأسبغ عليه من عبارات التقدير ما هو أهله ، فان هذا الدفق الفياض من معاني الثناء ، من صاحب العرش ، تظل عند دولته — بالتأكيد — أسمى وأرفع من كل الاوسمة والنياشين .

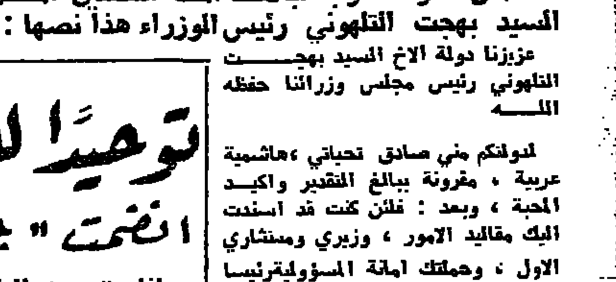
واذا كان بهجت التلهوني قد استطاع حمل أمانة الحكم في احرج الظروف التي مرت على الاردن في تاريخه الحديث ، فانه ليس بالكثير أن يدخل تاريخ الاردن كرجل من اعظم رجالاته ، وان يقول فيه الحسين كلماته الخالدات : (لقد عرفتك من ابناء الاردن الاصائل اخلاصا لرسالته ، وايمانا به . ولقد هداني الله أن اضعك الى جانبي ، حيث كنت دائما اهلا للثقة ، أمانة واتزانا ، وجراة واخلاصا) .

أما في مجال استعراض الاوضاع الراهنة ، فقد استوعبت الرسالة الملكية عبر الماضي ، ومسؤوليات الحاضر ، وآمال المستقبل ، بطريقة تشحذ الهمم ، وتستنفر العزائم ، وتنفخ في الناس روح الصمود ، وتجلو أمامهم صورة المستقبل المشرق الذي ينتظرهم ، اذا هم حافظوا على وحدتهم الوطنية ، ونبذوا من صفوفهم كل عوامل الخلاف ، ونذروا لمعركة الشرف والكرامة انفسهم وما يملكون .

وما عود الحسين أبناء أسرته الاردنية — حتى في أحلك الظروف — أن يخفي عنهم شيئا من الحقيقة ، او يمنيهم بالوعود الكاذبة والاوهام المضللة . لقد صارحهم بالامس كما صارحهم دائما ، بما تتطلبه منهم المعركة ، من نبذ الفرقة والانانية ، وحشد الطاقات وتوحيد الصفوف ، وتنمية الثقة والمحبة فيما بينهم ، وصرف الاذان عن الاستماع لهجر القول ، ودعوات التفرقة والفساد .

وفي عبارات واضحة لا يعتورها غموض ، اعلن جلالته عن عزم هذا البلد على الصمود في وجه التحدي الذي يشكله العدوان الصهيوني ، وعلى تحرير ارضه المغتصبة بالسلم أو بالحرب ، وأنه لن يقبل من الحلول الا ما كان منسجما مع امانيه القومية ، ومع مبادىء الشرف والعدل

البقية على الصفحة السادسة عمود ١



توحيدا للعمل الفدائي الفلسطيني

انضمت " ج . ت . ف " إلى " فتح "

اذاع « صوت العاصفة » بيانا الى الجماهير العربية والفلسطينية موجها من جبهة التحرير الوطني الفلسطينية « ج . ت . ف » تعلن فيه الجبهة انه انسجاما مع المطالب الشعبية وتحقيقا لرغبات الشعب الفلسطيني والعربي وانسجاما مع وحدة الهدف والمصير فان الجبهة « ج . ت . ف » وبعد اجتماعات متتالية بين قواتها العسكرية والسياسية ان تخطو الخطوة الاولى في سبيل توحيد العمل الفدائي الفلسطيني ولتفتح الباب امام باقي المنظمات الفدائية لتوحيد نفسها فقد قررت ان تصهر نفسها بحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » .

وأعلنت « ج . ت . ف » انها حلت جميع قواعدها العسكرية والسياسية وأصبحت تعمل تحت لواء « فتح » .

وحذرت الجبهة في بيانها من انها ستضرب بيد من حديد لكل من يحاول الخروج على هذا القرار .

وقال « صوت العاصفة » بعد اذاعة البيان ان فتح ترحب برجال « ج . ت . ف » وتحيي فيهم الروح الثورية الصادقة وتجدد الدعوة الى ضرورة توحيد العمل الفدائي فوق ارض المعركة .

تفقد وفد رابطة العالم الإسلامي آثار الأعتداءات

وحضر ندوة فكرية خلال حفل رابطة العلوم الإسلامية

الكرامة — الدستور — و.أ.أ — زار وفد رابطة العالم الاسلامي برئاسة الشيخ محمد سرور الصبان امس وادي الاردن الجنوبي حيث اطلع على اثار الاعتداءات الاسرائيلية في تلك المنطقة واستمع الوفد الى شرح من قائد الموقع العسكري عن معركة الكرامة والموقف العسكري بشكل عام .

وقد أعرب رئيس الوفد عن ايمانه العميق بحتمية النصر ، كما ابدى اعجابه بالروح المعنوية العالية التي يتمتع بها ضباط وافراد الجيش العربي الاردني ، واشاد بصمود الشعب الاردني بقيادة جلالة الحسين .

وقال الشيخ الصبان انه سينقل الصورة التي شهدها في هذه الزيارة الى الدول الاسلامية الشقيقة واعرب عن امله في ان هذه الدول لن تألو جهدا في الوقوف الى جانب الحق العربي ودعمه لتخليص البلاد المقدسة من ايدي الصهاينة المجرمين .

وبعد ذلك قام الوفد بزيارة بلدة الكرامة والشونة الجنوبية حيث شاهد اثار الاعتداءات الاسرائيلية الغادرة .

وفي الساعة الرابعة قام اعضاء الوفد يرافقهم سيادة السفير السعودي في عمان بزيارة موقع اهل الكهف في قرية الرجيب حيث استمع الى شرح مفصل من السيد رفيق الدجاني مساعد مدير دائرة الاثار عن الحفريات التي تجري في هذا المكان والتي تشير دلائلها الى ان هذا المكان هو موقع الكهف .

وبعد ان تفقد الشيخ الصبان واعضاء الوفد الانشاءات التي تقوم بها الجهات المختصة في الموقع قام اعضاء الوفد بزيارة مخيم النازحين في زيزياء .

وفي المساء حضر الوفد الحفلة

البقية على الصفحة السادسة عمود ٧



أمريكا "قلقة" ومجلس الأمن قد يجتمع اليوم

الامم المتحدة — رويتر — عقدت وفود الدول المنتخبة في مجلس الامن الدولي مباحثات جديدة حول مشروع قرار محتمل لعرضه على المجلس بشأن التوتر المتزايد في الشرق الاوسط

قد يجتمع اليوم

وقالت مصادر عليمة انه لم يتم الوصول الى اي اتفاق ويحتمل ان يستأنف مجلس الامن مناقشته العلنية حول الموضوع اليوم .

وتشير هذه الاوساط الى انباء عن طريق مسدودة وصلت اليها المباحثات التي تجري بين كتلتين منفصلتين في مجلس الامن هما كتلة الدول الكبرى وكتلة الدول المنتخبة باستثناء الجزائر

وفهم ان الجزائر وهي العضو العربي الوحيد في المجلس استثنيت من مباحثات البلدان المنتخبة بغية ايجاد نوع من عدم التحيز في تلك الكتلة .

غير ان السيد عبد القادر عزوت ممثل الجزائر بقي على اطلاع وا بتطورات الامور .

قلق اميركا

وقضى المستر جورج بول رئيس الوفد

البقية على الصفحة الثامنة عمود ٢

انفجار جديد في غزة

اذاع راديو اسرائيل في الساعة السابعة والربع من مساء امس القيت قنبلة يدوية باتجاه سيارة جيب عسكرية في الشارع الرئيسي في غزة وادعى الراديو انه لم تحدث اضرار .

وقال الراديو ان المنطقة اغلقت لمدة ساعة ونصف الساعة تقريبا قام خلالها رجال الجيش بعملية تفتيش بحثا عن الفاعلين . والقي القبض على شخص واحد للتحقيق معه .

زعم اسرائيلي عن حادث في القناة

تل ابيب — رويتر — زعم ناطق عسكري اسرائيلي هنا أن مواقع مصرية في بور توفيق في الطرف الجنوبي من قناة السويس اطلقت نيرانها امس على قوات اسرائيلية عبر القناة .

وقال الناطق انه لم تقع اصابات بين الاسرائيليين الذين لم يردوا على اطلاق النار .

وقال ان النار تبودلت لفترة قصيرة عبر خطوط وقف اطلاق النار مع سوريا في الوقت ذاته تقريبا اي عند الساعة التاسعة والنصف صباحا . ولم تقع اصابات في الجانب الاسرائيلي .

مدفعية المتحدة طردت طائرتين أسرائيليتين

بيروت — اقليمية — اذاع راديو القاهرة ان المدفعية المصرية المضادة للطائرات تصدت لطائرتين مقاتلتين اسرائيليتين كانتا تقومان بمهمة استطلاع في منطقة قناة السويس صباح امس واجبرتهما على الهروب .

اسرائيل مستمرة في سياسة النسف

تل ابيب — يقول نبأ للاسوشيتدبرس ان المسؤولين في وزارة الدفاع الاسرائيلية اكدوا انهم سيواصلون سياسة نسف منازل المواطنين العرب في الاراضي العربية المحتلة رغم الاحتجاجات ضد هذه الاعمال .

نسف ٦ منازل في خانيونس

اذاع راديو باريس مساء امس ان قوات الاحتلال الاسرائيلي ما زالت تواصل اعمالها البربرية ضد سكان قطاع غزة وقال انها قامت يوم امس بنسف ستة منازل في مدينة خان يونس بحجة انها تعود الى رجال المقاومة

اجتمع زعماء نابلس

وقرروا مواجهة التحدي الإسرائيلي

نابلس — عقد اعيان مدينة نابلس والزعماء السياسيون في المدينة اجتماعا يوم أمس لبحث تطورات الوضع ولاتخاذ اجراءات تقف في وجه التحدي الاسرائيلي للسكان العزل ومن بين هذه الاجراءات الدعوة الى اضراب عام .

وفي نبأ لوكالة اليونايتيدبرس من نابلس ان جميع اعضاء بلدية نابلس البالغ عددهم احد عشر شخصا قدموا أمس استقالتهم احتجاجا على نسف سلطات الاحتلال الاسرائيلي منزلا يخص احد رجال الاعمال بزعم أن لولده صلة بأعمال المقاومة العربية .

وقد استقال اعضاء المجلس البلدي تضامنا مع السيد حمدي كنعان رئيس

البقية على الصفحة الثامنة عمود ١

سلسلة أعمال فدائية

قامت بها قوات التحرير وفتح

بيروت — اقليمية — اعلنت القيادة العامة لقوات التحرير الشعبية التابعة لمنظمة التحرير الفلسطينية ان وحداتها قتلت وجرحت عددا من الجنود الاسرائيليين ودمرت بعض المنشآت العسكرية الاسرائيلية في معركة وقعت في وادي الاردن الشمالي ليل العاشر من ايلول الحالي .

وقال بلاغ عسكري وزع هنا ان عدة مفارز من قوات التحرير الشعبية تحركت باتجاه الاهداف العسكرية في منطقة سعدو بطاح وتل خالد واصطدمت مع القوات الاسرائيلية بالرشاشات والقنابل اليدوية .

واضاف يقول أن المعركة التي استمرت تسعين دقيقة اسفرت عن تدمير مهجع وحرق خيمتين وتدمير مرصد على تل خالد وقتل وجرح عدد من الجنود الاسرائيليين .

البقية على الصفحة السادسة عمود ٢

تكتيك جديد للمنظمات الفدائية

لندن — قالت صحيفة الغارديان البريطانية ان المنظمات الفدائية الفلسطينية اتخذت قرارات تكتيكية جديدة من شأنها التسلل الى اعماق جديدة داخل الاراضي العربية المحتلة واضافت ان حركة الفدائيين العرب ستؤدي بالفعل الى جعل الحياة صعبة بالنسبة للاسرائيليين .

انسحبت البانيا من حلف وارسو

تيرانا — وافق برلمان البانيا بالاغلبية الساحقة على انسحاب البانيا من حلف وارسو .

نفى إيبان قرب الهجوم الإسرائيلي

واعتبر حوادث القناة "انفجارات معزولة"

تل ابيب — رويتر — نفى ابا ايبان وزير خارجية اسرائيل انباء عن عزم اسرائيل على القيام بهجوم قريبا .

وقال في مأدبة غداء لجمعية الصحافة الاجنبية ان مثل هذه « المعلومات الزائفة » من داخل الشرق الاوسط وخارجه ادت الى نتائج خطرة في السابق .

واعتبر قوله هذا اشارة الى انباء ذكر انها وردت من مصادر سوفياتية عشية الحرب في الشرق الاوسط في السنة الماضية وحملت مصر على الاعتقاد بان اسرائيل تعتزم مهاجمة سورية .

واشار ايبان الى الحوادث الاخيرة

البقية على الصفحة السادسة عمود ٢

أعضاء وفد رابطة العالم الاسلامي اثناء زيارتهم لجسر الملك حسين «تصوير و. ا. أ»

رئيس واعضاء وفد رابطة العالم الاسلامي في زيارة مسجد الكهف فـي قرية الرجيب «تصوير و. ا. أ»



.. عن العقل والحكمة

قال معاوية بن قرة : (ان الناس يعملون الخير ، وانما يعطون اجورهم يوم القيامة على قدر عقولهم) .

وقيل : (عقول الناس على قدر ازمانهم) .

(وينبغي للعاقل ان لا يشغل نفسه عن اربع ساعات ، ساعة يناجي فيها ربه ، وساعة يحاسب فيها نفسه ، وساعة يخلو فيها هو واخوانه والذين ينصحون له في دينه ويصدقونه عن عيوبه ، وساعة يخلي بين نفسه وبين لذاتها فيما يحل ويحمد فان هذه الساعة عون لتلك الساعات) .

وسأل معاوية عمرو ابن العاص: ما بلغ من دهائك يا عمرو ؟ قال عمرو : لم ادخل في امر قط فكرهته الا خرجت منه . قال معاوية : لكني لم ادخل في امر قط فاردت الخروج منـــه !

وجاء في احد كتب الهند : الناس حازمان وعاجز ، فاحد الحازمين من اذا نزل به البلاء لم ينظر به وتلقاه بحيلته ورأيه حتى يخرج منه ، واحزم منه العارف بالامر اذا اقبل فيدفعه قبل وقوعه . والعاجز في تردد وتمن حائر بائر لا يأتمر رشدا ولا يطيع مرشدا .

وقال بعض الحكماء : ما عبد الله بشيء احب اليه من العقل ، وما عصي الله بشيء احب اليه من الستر .

ووصف المغيرة بن شعبة عمر بن الخطاب فقال : كان أفضل من ان يخدع ، واعقل من ان يخدع .

وقيل : كل شيء يحتاج الى العقل ،والعقل يحتاج الى التجـــارب .

(عيون الاخبار)

اجتماعيات

سفير العراق الجديد

عمان ـــ يصل الى عمان في غضـــون اليومين القادمين السيد بشير الطالـــب السفير العراقي الجديد بالاردن لتسلـــم مهام عمله .

مدير الاذاعـــة

عمان ـــ يغادر عمان ظهر اليوم السيد ضياء الدين الرفاعي مدير عام الاذاعـــة متوجها الى القاهرة في مهمة تتعلـــق بتنفيذ الاتفاقية الاعلامية المعقودة بـــين الاردن والجمهورية العربية المتحـــدة والاستفادة من بنودها فيما يتعلـــق بتبادل البرامج التعليمية وتهيئة فرص البعثات للموظفين الفنيين في الاذاعـــة وكذلك تطوير البرامج الادبية والفنيـــة والموسيقية وستستغرق هذه الزيـــارة أسبوعا .

عقد قران

عمان ـــ تم في حفل بهيج مساء يوم الخميس الموافق ١٢–٩–٦٨ في نادي ضباط الامن العام عقد قران الشاب هشام السوداني من موظفي ضريبة الدخل على الانسة عناية كريمة المقدم المتقاعد احمد يعقوب تامزوق وذلك بحضور بعض الوزراء وكبار رجال الدولة والامن العام ولفيف من الاصدقاء . جعله الله قرانـــا مباركا . وبالرفاه والبنين .

على الطائر الميمون

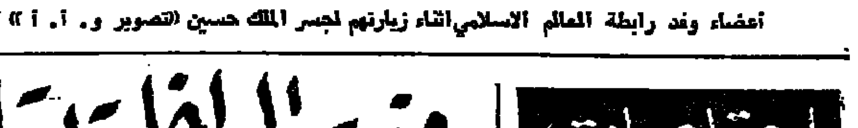
عمان ـــ غادرنا الى ابو ظبي بحفظ الله ورعايته السيد نبيل أحمد عبـــد الفتاح السلواني لاستلام عمله الجديد كمدير علاقات عامة في شركة استيكو للمقاولات العامة في ابو ظبي ، نتمنى له التوفيق والنجاح .

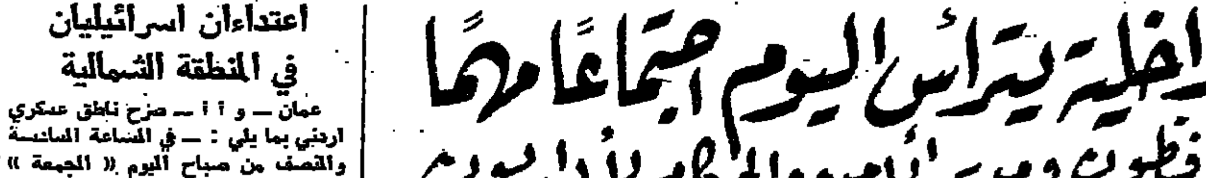
خطوبة مباركة

عمان ـــ في حفل عائلي بهيج ضم عدد كبير من الاهل والاقارب تمت مساء الخميس الماضي خطوبة الشاب الاديب السيد أكرم نيب التمري على الانســة اليس كريمة السيد سالم الفرج تهانينا للخطيبين . والف مبروك .

ترفيعات وتعيينات في الصحة والزراعة

عمان ـــ صدرت الارادة الملكية السامية بالموافقة على اجراء التشكيلات التالية في وزارتي الصحة والزراعة : ترفيـــع السيدين خليل سالم رباع ومحمود محمد زعيتر الى الدرجة الرابعة ليشغل كـــل منهما وظيفة مفتش صيدليات ويرجس صليبا حدادين ونايفه عبده النجار مـــن وزارة الصحة الى الدرجة السادســـة وتعيين الدكتور كريم الدين الحسيني في الدرجة الثالثة بوزارة الزراعة .





وزير الداخلية يترأس اليوم اجتماعاً مهماً
يحضره المحافظون ومدير الأمن والحكام الإداريون

عمان ـــ يترأس السيد ضيف اللـــه الحمود وزير الداخلية اجتماعا مهمـــا يعقد الساعة التاسعة من صباح اليوم ويحضره المحافظون ومدير الامن العـــام ووكيل وزارة الداخلية ومدير الاحـــوال المدنية ومدير الدفاع المدني والمتصرفون ومدراء الاقضية ورؤساء اقسام الشرطة وعدد كبير من المسؤولين في الجهـــاز الاداري .

وكان الوزير قد بعث اول أمس ببرقية مستعجلة الى الذين تقرر ان يحضروا الاجتماع طلب منهم فيها ان يتزودوا بتقارير مفصلة شاملة عن سائر النشاطات والاعمال التي انجزوها في هذه السنة وعن مقترحاتهم وارائهم .

ومن ناحية اخرى علمت الدستـــور ان المحافظين والحكام الاداريين ورؤساء الشرطة قد انهمكوا طيلة نهار أمـــس في تحضير هذه التقارير .

كما علم ان مشروع جدول الاعمـــال يتضمن اعادة النظر في قانون منـــع الجرائم وقانون الاشراف على البـــدو وقضايا الاراضي المتنازع عليهـــا في البادية ومشاكل المتسولين ورخـــص السائقين ومواجهة فصل الشتـــاء بالنسبة لاخواننا النازحين وتفقـــد المخيمات والعمل على توفير اسبـــاب الراحة لسكانها بالاضافة الى النظـــر في نواقص التشكيلات الادارية لسنـــة ١٩٦٦ .

وعلم كذلك ان وزير الداخلية سيستدعي عـــددا من الموظفين من مختلف دوائر الدولة ذوي العلاقات ليبحث معهـــم موضوع تطوير الجهاز الاداري وتمكينه من القيام بواجباته على النحو الافضل.

وقد قام السيد الحمود يرافقه محافظ العاصمة بزيارة الى مديرية الشرطـــة حيث امضوا مدة من الوقت فيهـــا واستعرضا مع مدير الشرطة قضايـــا السير في العاصمة ومن ثم حضر الوزير والمحافظ حفلة رابطة العلوم الاسلامية التي اقيمت على شرف وفد رابطة العالم الاسلامي الذي يزور الاردن حاليا .

اعتداءان اسرائيليان في المنطقة الشمالية

عمان ـــ و ا ا ـــ صرح ناطق عسكري اردني بما يلي : ـــ في الساعة السادسة والنصف من صباح اليوم « الجمعة » فتح العدو نيران رشاشاته المتوسطـــة على منطقة تل الشكر وقد ردت قواتنا على النار بالمثل واستمر تبادل اطـــلاق النار حتى الساعة السادسة والدقيقة الخامسة والاربعين حيث توقف .

لم تقع اصابات بين قواتنا وخسائر العدو غير معروفة .

وصرح ناطق عسكري اردني بعد ذلك بما يـــلي : في الساعـــــة العاشـــرة والربـــع من صبـــاح اليوم « الجمعة » فتح العدو النـــار من الرشاشات المتوسطة ومدافع الهاون على منطقتي المنشية ومخربه . ردت قواتنا على الرماية بالمثل واستمر تبادل اطلاق النار حتى الساعة الثانية عشـــرة والنصف حيث توقفت من كلا الجانبـــين وقد نتج عن ذلك استشهاد احد جنودنا اما خسائر العدو فكانت اعطاب مجنزرة وتدمير موقع مدفعية واصابة ستـــــة من افراده .

وقد اعترف ناطق عسكري اسرائيلي بمقتل جندي اسرائيلي واصابة ثلاثـــة بجروح نتيجة للقصف الاردني المعاكس

كلمات مضيئة

« ان الله يحب الاخفيـــاء الاتقياء الابرياء الذين اذا غابوا لم يفتقدوا ، واذا حضروا لـــم يعرفوا ،قلوبهم مصابيح الهدى، يخرجون من كل غبراء مظلمة »
« حديث شريف »

صيدلية الليلة

عمان ـــ فترة السهرة صيدليـــة حجازي وسكر
الزرقاء ـــ صيدلية فلسطين
مادبا ـــ صيدلية مادبا الجديدة
السلط ـــ صيدلية السلط الجديدة
اربد ـــ صيدلية اربد الجديدة
جرش ـــ صيدلية جرش
المفرق ـــ صيدلية كبوشي
الكرك ـــ صيدلية مؤاب
الطفيله ـــ صيدلية المستشفى

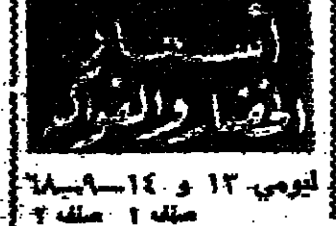
طبيب الليلة

عمان ـــ الدكتور لؤي الموزان
مادبا ـــ الدكتورعبد المعطي حداد
الزرقاء ـــ الدكتور عبد الحفيظ المومني
الشونة الجنوبية ـــ الدكتـــور يوسف ابراهيم احمد
السلط ـــ الدكتور طلال عبيـــد الرزاق
معان ـــ الدكتور احمد ابو شيحه
العقبة ـــ الدكتور حسن ملكاوي
الكرك ـــ الدكتور اكرم حنانيه
الطفيله ـــ الدكتور محمد العلاوي
اربد ـــ الدكتور قاسم الروسان
جرش ـــ الدكتور فاري الزعبي
المفرق ـــ الدكتور نظام ابو حجله

حالة الجو

يكون الجو لطيفا مـــع ظهور بعض السحـــب المنخفضة ودرجات الحرارة دون معدلها السنوي العام والرياح غربية معتدلـــة السرعة . وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة تنشط ويكون البحر هائئا .

درجات الحرارة العظمى المتوقعة اليوم كمـــا يلي : المرتفعات الجبلية ٢٩ ؛ المناطق الصحراوية ٣٢ ، الاغوار ٣٢ ، خليج العقبة ٣٤ درجة مئوية .



ليومي ١٣ و ١٤–٩–١٩٦٨

		صنف ١	صنف ٢
بندورة	٦٠	٤٥	٢٥
باذنجان عجمي		١٥	١٠
باذنجان بلدي		٢٥	١٥
كوسا خرط		٢٠	
كوسا صغير		٤٥	٢٠
بطاطا		٤٥	٢٠
خيار	٦٥	٤٠	٢٥
فاصوليا	٦٠	٤٠	٢٠
بامية	٩٠	٧٠	٥٠
ملوخية		٢٥	
شمام		٢٥	
بطيخ		٢٠	١٠
يقطين		٢٠	٢٠
جزر		٤٥	٣٠
لوبيا		٨٠	٦٠
فلفل حار وحلو		٢٥	٢٠
زهرة	٧٠	٥٠	٣٠
ملفوف		٢٥	
فول اخضر		١٠٠	٨٠
ليمون بلدي		٥٥	٤٠
موز		٩٠	٧٠
تفاح موشح		٤٥	٣٠
تفاح ستاركن		٥٥	٤٠
تفاح جولدن		٤٥	٣٠
عنب اسود	٧٠	٥٥	٣٠
عنب بيتوني	٧٠	٥٥	٣٠
[illegible]	١١٠	٨٠	٥٠
بصل ناشف		٢٠	

تسويق الخضار والفواكه
في أوروبا والخليج العربي

عمان ـــ اظهرت الدراسة التـــي اجرتها مؤسسة التسويق الزراعـــي لاحتمالات تصدير الخضروات والفواكـــه الاردنية الطازجة الى امارات الخليـــج العربي والمانيا وبريطانيا ان هنـــاك ارباحا وفيرة مؤكدة اذا توفرت وسائـــل النقل الجوي والتوعيات المطلوبـــة او اذا امكن تجهيز المنتجات وامدادها بالمستويات الرفيعة السائدة في هـــذه الاسواق .

وقد لوحظ اقبال المواطنين في هـــذه البلدان على شراء منتجاتنا مـــن الخضروات والفواكه الطازجة لقـــاء الاثمان المرتفعة نسبيا اذا قورنـــت باسعار الدول الاخرى وذلك حرصـــا على شراء منتجاتنا نظرا لما تتمتع به من مذاق طيب ونوعية ممتازة .

وقد اختلفـــت طلبـــات التجارة والمستوردين في اسواق امارات الخليج فبعضهم تقدم بطلبات كبيرة الحجـــم نسبيا وصلت الى ثمانية اطنان اسبوعيا مما جعل من الصعب في هذه المرحلة تلبية طلبهم والبعض تقدم بطلبـــات صغيرة ـــ حوالي طن اسبوعيا ـــ وهذه الطلبات تعتبر صغيرة الحجم ، لا تلائم المصدرين الاردنيين نظرا لصغـــر حجمها والمجهود الخاص الذي تتطلبه.

ونتيجة لدراسة تسويق المنتجـــات الزراعية الى امارات الخليج العربي فقد وجد ان الطاقة الاستيعابية لهـــذه السوق خلال موسم الصيف «من حزيران الى تشرين الاول » تبلغ حوالي خمسين طنا من الخضروات والفواكه المشحونة بالطائرات ، ومن الممكن ان تزداد هذه الطاقة الى الضعف تقريبا خلال السنوات القليلة القادمة وخاصة بعد الاكتشافات البترولية الاخيرة في ابو ظبي وغيرها.

واظهرت النتائج الاولية لدراســـة الاسواق الاوربية ان هناك فرصـــة حسنة للتصدير خلال موسم الشتاء في كل من الان القصير والان المتوسط .

وقد لوحظ نتيجة لهذه الدراســـة انه من الممكن تصدير حوالي عشريـــن طنا من البندورة والخيار اسبوعيا اذا تم اعداد هذه المادة بالمستويات الرفيعـــة السائدة في غرب اوروبا .

ومن الممكن ان يباع طن الفلفل الحلو في اوروبا بمبلغ ٢٢٥ دينارا في حين ان مجموع تكاليفه لا تزيد عن تسعين دينارا وكذلك من الممكن ان يباع طن الباذنجان بمبلغ ٢٥٠ دينارا وكلفته ستين دينارا والفاصوليا ب ٢٥٠ دينارا وكلفته ٥٥ دينارا فقط . وجميع هذه التكاليـــف باستثناء اجور النقل . ومهما كانـــت اجور النقل مرتفعة فان ارباح المصدر تكون عالية جدا .

ومن هذه الدراسات الاولية يتضح ان هناك ارباحا وفيرة ومجزية للمنتجات الزراعية الاردنية اذا صدرت الـــى اسواق اوروبا والخليج العربي. وهذا يتطلب تنظيم وسائل النقل وتوفـــير المختصين في التعبئة والترويج والشحن باستخدام الوسائل والاساليب الحديثة.

ومن المعروف انه قد تم انشاء مؤسسة للتسويق الزراعي برأسمال قـــدره ستمائة الف دينار ستتولى شـــؤون التسويق في المرحلة الحاضرة .

كونتيننتال بنك الاميركي يشتري أكثرية أسهم بنـــك الانماء اللبناني
كيندي رئيس لمجلس الادارة وجوزيف صعب نائب له



في الصورة : السيد صعب يسلم اوراق الاتفاق الى السيد فلدهوزن الذي سيصبح المدير العام لبنك الانماء.

أعلن مصرف (كونتننتال ايلينوى ناشيونال بنك اند ترست) في شيكاغو انه اشترى اغلبية اسهم بنك الانماء في بيروت . وتخضع عملية الشراء لموافقة مجلس الاحتياط الاتحادي بواشنطون ، وتبلغ موجودات بنك الانماء حوالي ٢٥ مليون دولار .

وبموجب بنود عقد الشراء ، سيصبح السيد ديفيد كيندي رئيسا لمجلس ادارة بنك الانماء بينما يصبح السيد جوزيف صعب ، عضو الادارة الحالية للبنك نائبا لرئيس مجلس الادارة .

ومن بين الاسباب التي ادت الى اختيار لبنان لاستثمار اموال البنك فيه استقراره السياسي والسوق الحرة للعملات الاجنبية واقتصاده الذي يتمتع بأعلى مستوى من التحرر من القيود الحكومية .

هذا وقد وصل الى بيروت أمس السيدان اوهارا وهارفي من(كونتننتال بنك) ، كما سيصل يوم الاثنين المقبل السيد فلدهوزن الذي سيتولى منصب المدير العام للبنك فيوضعه الجديد .

أخبار وتعليقات صحف المنطقة المحتلة

— ترجمة : هارون محاميد —

خدعة اسرائيلية

نشرت هآرتس على صفحتها الاولى منذ يومين خبرا يقول ان الشكوى الاسرائيلية الجديدة لمجلس الامن كانت بناء على اقتراح رئيس الوزراء ليفي اشكول نفسه ، وهدف الشكوى هو استنفاذ جميع السبل السياسية الاعلامية رغم ان اسرائيل لا تعلق الامال على مناقشة هذه الشكوى ونتائجها ولكنها رأت أن تستغل هذه الهيئة الدولية لاغراضها الدعائية .

ومن ناحية اخرى ترمي اسرائيل ، في حالة عدم اتخاذ قرار دولي يدين الجمهورية العربية المتحدة على ما اسمته اسرائيل باعتداءاتها المتكررة منطقة القناة وسيناء ، الى اظهار مجلس الامن الدولي بانه جهاز فاشل وعاجز عن معالجة قضايا الشرق الاوسط . وتصبح لدى الدول الغربية المؤيدة لاسرائيل القناعة التامة بصحة موقف اسرائيل وعدم التدخل باتخاذ كافة الوسائل التي ترتأيها في الرد على «العدوان العربي!»

شبكة تجسس مزعومة

وعلى نفس الصفحة الاولى في « هارتس » ايضا نشرت صورة وتحتها : (هذا هو باب المغارة التي عثر بداخلها على جهاز لاسلكي لحساب شبكة تجسس تعمل لصالح الاردن . المغارة قرب مدينة الخليل .»

ويقول بقية الخبر . اكتشفت سلطات الامن الاسرائيلية جهاز اتصال سلكي داخل مغارة بمنطقة الخليل والقي القبض على جميع افراد الشبكة التي تستخدم هذا الجهاز . وعددهم ٤ — ٥ اشخاص من سكان الخليل كانوا يتصلون برئاسة المخابرات في الاردن . وكانت قوات الامن الاسرائيلية قد وصلت مساء السبت الماضي الى مغارة في جبال الخليل ، لم يكن بداخلها اي انسان سوى جهازي ارسال لاسلكي يعملان على الموجة الطويلة جدا . ويعتقد أيضا بأن الاجهزة كانت تمرر المعلومات رجال المقاومة العرب !

في ندوة صحفية

وهذا الخبر ايضا: اعلن رئيس بلدية القطاع اليهودي من القدس المحتلة تيدي كوليك في ندوة صحفية خاصة ان البلدية اعدت مشروعا خاصا لزيادة الاضاءة في مختلف الاحياء ، وطلبت البلدية من الحكومة ان تساهم في نفقات هذا المشروع ضمن نطاق مكافحة ما يسمى بأعمال التخريب . يكلف مشروع الاضاءة هذا حوالي مليون ليرة اسرائيلية .

وسئل كوليك عما تفعله بلدية القدس في المجالات الثقافية والتربوية لمنع الفوغليين اليهود من الاعتداء على السكان العرب الامنين في المدينة فقال ان البلدية فتحت في العام الماضي ثلاثة اندية للشبيبة ، وستفتتح هذا العام عددا اخر من الاندية لاشغال فراغ الشباب الذين اعتادوا التسكع في الطرقات والشوارع . وقال ان ضباطا من الجيش الاسرائيلي سيلقون المحاضرات في هذه الاندية .

واجاب كوليك على سؤال اخر فقال انه غير متفائل من قرب احتمال الوصول الى حل سريع للعلاقات بين اسرائيل والسكان العرب في مدينة القدس ، والعالم المسيحي الذي لم يسلم بعد بتوحيد المدينة المقدسة من جانب اسرائيل .

ترتيبات الامن

ونشرت « هارتس » كذلك الخبر التالي :

بحثت اللجنة الوزارية للشؤون الخارجية والعسكرية قضية التنظيمات والترتيبات الخاصة بالامن في المراكز الاهلة بالسكان .

وكانت هذه اللجنة قد استمعت الى تقارير من وزير الشرطة ومدير الشرطة العام وقائد شرطة تل أبيب عن الاحداث الأخيرة في المدينة ، ثم ناقشت مختلف الاقتراحات والترتيبات .

الروتين والمكفوفون والصحافة في لقاء مع رئيس ديوان الموظفين

أعد اللقاء صلاح عبد الصمد

في لقاء مع الدكتور سامي جوده ، رئيس ديوان الموظفين ، سألت : ما رأيك في مشكلة المواطنين المكفوفين الذين حرمهم القدر نور العيون ، وتحالف ضدهم القانون فمنعهم من التوظف ؟..

قال — القضية ليست بالصورة التي في ذهنك ..

* والحقيقة ؟

— ان حالة واحدة من هذا النوع عرضت على ديوان الموظفين منذ اسبوعين .. وفحواها ان اثنين من المواطنين المكفوفين تقدما باستدعاء للتوظف .. وقد اوليت الموضوع كل اهتمامي ، وكتبت الى الرئاسة ووزارتي التربية والتعليم والشؤون الاجتماعية لتدبير عمل مناسب لهما ..

● بمعنى ؟

— ان نستصدر قرارا باعفائهما من شرط النجاح في فحص النظر ..

● واذا تم ذلك ؟

— يجري تعيينهما بعقدين ..

● معنى هذا ان المكفوفين الذين يسعدهم الحظ بالتوظف بمقتضى عقود لن يستفيدوا من حقوق التقاعد ..

— نعم ..

● لكن هؤلاء الاخوة ، هم اولى الناس بحقوق التقاعد ، حينما تثقل كاهلهم اعباء السنين .

— صحيح .. ولكن ليس معنى هذا ان القانون يتعمد حرمانهم من حقوق الموظفين المبصرين .. فالحقيقة ان المشرع عندما وضع نظام الخدمة المدنية لم يكن امامه حالات كتلك التي تتحدث عنها .. ومن ثم لم يفرد نصوصا خاصة بها .

الشعور والواجب

● والحل ؟

— انا على استعداد تام لمعالجة الموضوع على المستوى الرسمي ، والتنسيب باضافة نصوص الى نظام الخدمة المدنية تحفظ حقوق هؤلاء الاخوة في التقاعد ، وذلك اذا تعدت القضية النطاق الفردي ..

● تقصد اذا زاد عدد المكفوفين المتقدمين للتوظف ؟

— فعلا ..

● والعدد المطلوب ؟

— يكفي ان يبلغ عشرة اشخاص ..

حكاية الروتين

● الان ننتقل الى الروتين !

— قبل اى تفصيل .. الروتين موجود في جميع الدول ، المتقدمة والنامية ، والمقصود به التنظيم ، والمفهوم الحالي عن الروتين هو نتيجة للمخالفات التي ترتكب ضده ، او للتخاذل عن تحمل المسؤولية ازاءه ، او للجهل به ..

● الموضوع يحتاج الى شرح ..

— ببساطة وصراحة اقول ان « رأس الدائرة » بوسعه ان يجعل الروتين طاقة تدفع العمل في دائرته .. وبامكانه ان يحيله الى سلاسل من حديد تعرقل العمل وتكبله .. وهذا يرجع الى شخصية المسؤول ، ومدى استعداده لتحمل مسؤولياته وفهمه للنظم المطبقة في دائرته ..

من والى

● مثال على العرقلة ؟

— ان تبعث وزارة ما بكتاب الى الرئاسة بشأن تعديل وضع موظف .. ففي هذه الحالة تقوم الرئاسة بتحويل الكتاب على ديوان الموظفين ، ومن ثم يرد الديوان على الرئاسة ، وهي بالتالي تحوله على الوزارة المعنية مرة اخرى .. في حين كان بوسع تلك الوزارة وطبقا لحقها ان تتصل مباشرة بالديوان وتتلقى ردا منه ، وتختصر الطريق الطويل ..

● ومثال للروتين الناتج عن التهرب من تحمل المسؤولية ؟

— ان يتقدم شخص ما بطلب الى دائرة ، ثم لا يجد المسؤول فيها المقدرة لاتخاذ قرار بشأنه رغم وضوح القانون فيعمد الى تحويل الطلب الى اكثر من جهة لاستطلاع رأيها .. وحتى بعد ان تزوده تلك الجهات بارائها ، نراه يعمد من جديد الى رفع الموضوع كله مع مختلف الاراء الى جهة اعلى طالبا الفصل في الامر الذي هو من اختصاصه اولا واخيرا !

● قبل ان تصبح رئيسا لديوان الموظفين .. كنت موظفا؟

— ابتداء من عام ٦١

● والوظائف التي شغلتها؟

— مدير عام دائرة ميناء العقبة ، فوكيل لديوان المحاسبة ثم عدت الى الوظيفة الاولى مرة اخرى ، وبعدها عينت رئيسا لسلطة قناة الغور الشرقية ، فمحافظا لمعان ، فوكيلا لوزارة الداخلية ..

● معنى هذا انك عشت مشاكل الموظفين على الطبيعة واعتقد ان باستطاعتك الان وانت رئيس لديوان الموظفين ان تعالج الاوضاع التي لمستها بنفسك ..

— لا انكر اني احسست بمشاعر الموظف وتفهمت كثيرا من مشاكله .. ولكن لا ادعي باني قد احطت بها من اولها الى اخرها ، ولا ازعم ان الحلول بين يدي وانا لم اتسلم مهام عملي كرئيس للديوان الا منذ اشهر ..

● عندي سؤال .. ربما يكون محرجا !

— تفضل ..

● لقد كنت نائبا بالبرلمان من عام ٥٧ الى عام ٦١ وكنت وزيرا للمواصلات من منتصف عام ٥٧ الى منتصف عام ٥٨ .. فكيف استطعت ان تندمج في الوظيفة بعد ان كنت وزيرا ؟

وقفزت ابتسامة فوق شفتي الوزير السابق ، رئيس ديوان الموظفين وهو يقول :

— لم اكن احلم بتولي منصب وزاري يوم عهد الي بوزارة المواصلات .. وكنت كالذي امسك بيديه خاتم سليمان .. كان عمري « ٣١ » عاما .. واستمر عملي كوزير عاما واحدا وبعد ذلك كان امامي احد امرين :

اما ان انتظر على القائمة حتى يعهد الي بمنصب وزاري مرة اخرى ، واما ان اشق طريقي في الحياة مؤمنا بأن خدمة الوطن ليس مجالها العمل الوزاري فحسب . واخترت الطريق الثاني وتقبلت العمل الوظيفي عن قناعة ورضا لايماني بانه يكسبني خبرة عملية بظروف واحوال بلادي تساوي اضعاف ما حصلت عليه من دراستي في الخارج . وصدقني وانا اقول لك ان اية وظيفة يعهد الي بها في المستقبل سوف اتقبلها وامارس نشاطي من خلالها بكل طاقتي .. فالمهم اداء الواجب وليس موقع العمل

● ونوع دراستك في الخارج؟

— دكتوراه في العلاقات الدولية من جامعة جورج تاون بواشنطن عام ٥٦ .

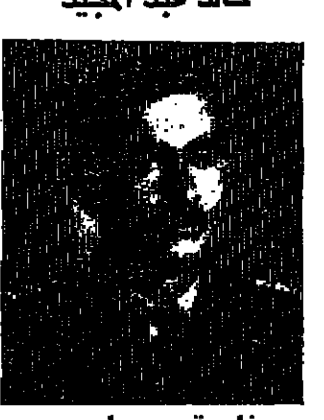
● طيب .. وفي الفترة من تخرجك حتى انتخابك عضوا بمجلس النواب في العام التالي؟

— تعبت في الحصول على وظيفة !

● اذا انتقدتك صحيفة ما .. هل تثور ؟

— ابدا ، انا لا يغضبني النقد الموضوعي البناء .. وفي تلك الحالة فأني سأبادر بالرد المدعم بالمستندات والوثائق ، واسبقه بشكر الصحيفة !

في ذكرى اربعين خالد عبد المجيد



بمناسبة مرور اربعين يوما على استشهاد فقيدنا الغالي ، فايز حمدان « المقدم خالد عبد المجيد »

★★★

تمر ذكرى الاربعين على استشهادك ، لتبعث في نفوسنا ذكرى على ذكراك الدائمة ، أيها الغالي الذي أهرق دمه في سبيل الله حتى يكون مشعلا على الطريق ينير الدرب للذين يريدون ان يسيروا .

لقد ضربت اروع مثل في ان جدت بنفسك من اجل وطنك ، حتى يعرف من يسيرون على الدرب انك جدت بأغلى ما تملك مستقبلا الموت بصدر رحب ، متمثلا قول الشاعر : —

واذا الجهاد غدا عقيدة امة
فالموت عذب في فم الشهداء

فاهنأ ايها الغالي بلقاء ربك ، وانت القائد والرائد ، ولك علينا عهد ، وعلى المخلصين لقضيتهم ، عهد ، أن نظل على نفس الدرب الذي سلكته ، وستظل التضحيات طريقنا الى أن يتم تحرير الوطن المغتصب ان شاء الله .

أرملة الشهيد وانجاله
خالد ، ثائر ، وعبير

مع الشباب

مع مدرب الفريق الأردني لتنس الطاولة

وجه المحرر الرياضي ثلاثة اسئلة للسيد رضوان جعفر مدرب الفريق الوطني الاردني لتنس الطاولة بمناسبة زيارة الفريق اللبناني للاردن .

وعن مستوى الفريق الاردني اجاب السيد جعفر بأن المستوى الحالي للفريق تقدم تقدما ملحوظا منذ عامين حتى الان وهو افضل بكثير مما كان عليه في الدورة العربية الرابعة التي جرت عام ٩٦٦ في عمان كما ان الفريق الاردني يفوق في مستواه مستوى الفريق اللبناني ولو اتيحت فرصة ثالثة لمقابلة الفريق اللبناني لكانت النتيجة حتما لصالح الاردن .

وعن سبب خسارة الفريق الاردني امام لبنان قال السيد جعفر ان هناك سببين :

١— قلة الاحتكاك مع الفرق الخارجية .

٢— توتر اعصاب اللاعبين مما دعاهم الى اللعب دون المستوى الذي عرف عنهم .

وعن مستوى الفريق اللبناني اجاب السيد جعفر بأن مستوى لاعبي لبنان لم يتغير كثيرا عن مستواهم في الدورة العربية الرابعة التي جرت في عمان عام ١٩٦٦ علما بأن الفرصة مهيأة للفريق اللبناني لاجراء تمارين يومية في لبنان بينما لا يتمكن الفريق الاردني من اجراء تمارينه الا يومين في الاسبوع ونتجه النية حاليا لاجراء تمارين المنتخب والناشئين سويا لمدة اربعة ايام في الاسبوع من اجل اعطاء فرصة اكبر للتمارين وزيادة احتكاك الناشئين سيما وأن بعض لاعبي المنتخب سيغادرون الاردن من اجل الدراسة .

نادي الحسين باربد

قدمت الهيئة الادارية لنادي الحسين في اربد استقالتها الى الهيئة العامة وتقرر اجراء انتخابات جديدة مساء يوم الخميس القادم « ١٩—٩—١٩٦٨ »

حكام لكرة السلة

اعلنت لجنة الحكام المركزية لكرة السلة انها ستعقد امتحانا للراغبين في حمل شهادة تحكيم لكرة السلة والرجو من الراغبين ارسال الطلبات الى الاتحاد الاردني لكرة السلة — لجنة الحكام العليا — ص.ب ١٠٠٥ في مدة اقصاها ٧—١٠—٩٦٨ مع ملاحظة ما يلي :—

١ — ان لا يقل سن المتقدم عن عشرين عاما

٢ — ان يكون قد مارس لعبة كرة السلة او اشرف عليها

٣ — ان يثبت لياقته الجسمانية لادارة المباريات

٤ — ان يكون اردني الجنسية

٥ — ان يكون على مستوى لائق من الثقافة العلمية

دوري تنس الطاولة

انتهت خلال الاسبوع الماضي المرحلة الاولى من بطولة فردي الرجال والناشئين في لعبة تنس الطاولة وكان الاتحاد قد قسم الرجال والناشئين الى اربع مجموعات حيث جرت المباريات بين كل مجموعة وبعد ذلك يجري اختيار الثلاثة الاوائل في كل مجموعة ثم يقام دوري عام بين الاوائل الذين تم اختيارهم من المجموعات لاختيار بطل المملكة

وبالنسبة للكبار فاز بالمجموعة الاولى اللاعبون عصمت كردي ومحمد فاروقه وحسن ابو الراغب وفاز في المجموعة الثانية غزال هاشم ويتنافس ثلاثة من اللاعبين على المركزين الثاني والثالث وهم هاني المعاني واسحق امساره ومنصور الحديدي وفاز في المجموعة الثالثة عبد الله ارفيفه واسماعيل حرب وعبد الكريم شعبان . وفاز في المجموعة الرابعة سمير كردي ومنذر الحلواني وزيدان صالحه .

اما بالنسبة للناشئين ففاز بالمجموعة الاولى اللاعبون محمد شعبان ونبيل نحدح واسامه عازر . وفاز في المجموعة الثانية فريد مدانات وحسين الحديدي ، ويتنافس على المركز الثالث مروان المهنا وهاني اسعد ومحمد الطويل .

وفاز في المجموعة الثالثة زياد كردي وفادي مدانات وعز الدين اسعد اما المجموعة الرابعة والاخيرة ففاز فيها ابراهيم قاقيش وعصام الترك ونبيل بوري .

تعادل اليرموك والجزائر

انتهت امس مباريات المرحلة الثانية لتصنيف اندية كرة القدم حيث التقى في اخر هذه المباريات كل من نادي اليرموك ونادي الجزائر وكان الاتحاد قد قرر اجراء مباراتين بين الناديين لتحديد النادي الذي سينضم الى الدوري العام وكان اليرموك قد فاز بالمباراة الاولى التي جرت بينهما يوم الاحد الماضي بهدف واحد مقابل لا شيء وكان على فريق الجزائر ان يفوز في هذه المباراة حتى تسنح له فرصة لقاء ثالث الا ان نتيجة المباراة اسفرت عن تعادل الفريقين بهدف واحد لكل منهما وكانت نتيجة الشوط الاول ١— صفر لصالح اليرموك وبهذا التعادل يفوز اليرموك باحد المراكز الثلاثة الاولى لاندية المرحلة الثانية . وبذلك سيقام دوري عام يحدده الاتحاد في القريب العاجل بين الاندية التالية : — الفيصلي ، الحسين ، الجزيرة ، الاهلي ، القوقازي ، الاولمبي ، الشباب ، الجيل ، اليرموك .

لقاءات خارجية لفريق تنس الطاولة

قرر الاتحاد الاردني لتنس الطاولة التنسيب الى مؤسسة رعاية الشباب بشأن اقامة لقاء ودي دولي بلعبة تنس الطاولة بين الفريق الوطني الاردني والفريق الوطني السوري خلال الشهر الحالي في دمشق .

نتائج دوري كرة السلة

جرت يوم الخميس الماضي اربع مباريات ضمن مباريات دوري كرة السلة .

ففي المجموعة الاولى جرت مباراتان الاولى على ملعب الارثوذكسي بين مخيم اربد ونادي الهومنتمن اسفرت عن فوز مخيم اربد ٤٧—٣٢ وكانت الثانية بين الحسين والجزيرة واسفرت عن فوز الحسين بسبب عدم حضور فريق نادي الجزيرة في الوقت المحدد للمباراة .

وفي المجموعة الثانية جرت مباراتان ايضا الاولى على ملعب مركز شباب جبل عمان بين الاولمبي ومخيم الزرقاء حيث فاز الاولمبي ٢٢—٢٠ والثانية على ملعب المركز ايضا بين الارثوذكسي والقوقازي واسفرت عن فوز الارثوذكسي ٥٧—٢٨ اصابة

وتجري مساء اليوم «السبت» اربع مباريات اثنتان على ملعب الارثوذكسي الاولى الساعة السادسة بين مخيم اربد ومخيم الحسين والثانية في السابعة والنصف بين الاولمبي والسلط واثنتان على ملعب مركز جبل عمان الاولى في السادسة بين الوطني والعربي والثانية في السابعة والنصف بين الاهلي ومخيم الزرقاء .

دورة معرض دمشق لكرة القدم

غادرت عمان الى سورية يوم الاربعاء الماضي البعثة الاردنية لكرة القدم التي تتكون من اربعة اداريين ومنتخب محافظة عمان للاشتراك بدورة معرض دمشق الدولي التي تشترك فيها كل من فرق الجيش السوري ، منتخب عمان ، منتخب بغداد ، منتخب دمشق ، منتخب بيروت ، منتخب حلب وقسمت هذه الفرق الى مجموعتين الاولى تلعب في حلب وتتالف من منتخبات عمان وبغداد وحلب وبقية الفرق تلعب ضمن المجموعة الثانية في دمشق ومن المقرر أن تكون مباريات هذه الدورة قد بدأت امس .

المؤتمر العام لعمال سورية

دمشق — اقليمية — وصلت وفود عمالية من المانيا الشرقية وقبرص واتحاد عمال عموم افريقيا والمغرب الى هنا بدعوة من الاتحاد العام لنقابات العمال في سورية لحضور مؤتمر عام من المقرر ان يعقده عمال سورية هنا في ١٧ ايلول .

هكذا عند الأصل

الحسين يستعرض الاوضاع - بقية

اخلاصا لرسلته وايمانا به ، ويشرف الواجب الذي اداه ويؤديه من اجل المستقبل الكريم المنشود لامة العرب ولاجيالها اللاحقة ، ومن اجل خيرها وعزتها وصون حقها وكرامتها في هذا الوجود ، وعرفتك جريئا في مولة الحق ، وقد كنت دائما عند حسن الظن بك ، حتى اذا كتب علينا ان نجابه اقسى تحد جابهناه ، ونعيش اخطر مرحلة في حياة أسرتنا الاردنية وامتنا العربية على حد سواء . وكان علينا اجتياز اصعب امتحان لمعدن الرجال ولايمانها بحقها وبانفسها ، ولمتانة اعصابها وصفاء سرائرها ونقاء ضمائرها ، هداني الله لان اضعك الى جانبي ، وقد كنت شأنك دائما اهلا للثقة ، امانة واتزانا وجرأة واخلاصا ، وقد سعدت اذ وجدتك تحوز مجددا على ثقة الكثرة الساحقة من ابناء اسرتي الكبيرة ، حيثما وجدت ، وقد لاقى وجودك في مركز المسؤولية الكبيرة ، في نفوسها ، ارتياحا واطمئنانا ، وكذلك الحال في الوطن العربي الكبير .

أما المعركة المصيرية فلما تنته بعد ، ولن تنتهي الا بعودة الحق الى نصابه ، واما التحدي فلا زلنا نجابهه وسنظل الى النهاية ، ثقة بحتمية انتصار الحق على الباطل ، واما سبيلنا امس واليوم وغدا ، فسيظل السبيل الاقوم الذي يفرض اتباعه . اننا حملة رسالة وجنود قضية ، نعيش لغد مشرق مرجو لاجيالنا اللاحقة ، وننهض لتحمل المسؤوليات التاريخية المصيرية ، لان جهادنا امتداد لجهاد ابائنا واجدادنا الذين كانوا لهذه الامة منذ كانت ، وفي كل ما واجهت في تاريخنا الطويل الحافل من حلو الحياة ومرها ، امالنا امال امتنا واهدافنا اهدافها ، وحياتها حياتنا ، وسيظل سبيلنا معها سبيل صدق واخلاص يفرضه الواجب ويفرضه حب الامة وراحة الضمير ، وبما انني يا دولة الاخ ، اجدك خير من يستمر في حمل امانة الحكم لاشواط مقبلة بعيدة ، فقد رأيت ان اعود فاستعرض واياك بايجاز مسيرتنا في المعركة حتى اليوم واحدد معك معالم مسيرتنا في مراحلها المقبلة .

وقبل كل شيء ، اجد لزاما علي ، ان احدد الواقع ، وهو ان هذه المملكة العربية الاردنية الهاشمية ، قد ارتبطت بقضية فلسطين وابنائها اجمعين وقضية الحق فيها ارتباطا مصيريا كاملا ، هذه الدولة اذن وبالنسبة لابناء فلسطين جميعا ، هي الوطن الاول والمرتكز الاول ، والجزء الحر الباقي المناضل الصامد في وجه التحدي وفي وجه الخطر ، دماء ابنائها قد امتزجت على الثرى الطاهر قديما وحديثا ، وستظل هذه الدولة محتوى لاسرة واحدة كبيرة ، برهنت في وجه الاحداث انها كذلك . برهنت في ظل الاحتلال ومرارته وبلواه انها كذلك ، برهنت في كل الظروف وفي وجه كل الضغوط والمغريات انها كذلك .

ويقينا ان المعركة التي نخوض هي معركة المصير العربي والمستقبل العربي ، وواجبنا فيها واجب كبير ، ومسؤولياتنا مسؤوليات خطيرة ، ويقينا ان الصهيونية لن تتمكن بصورة مباشرة او غير مباشرة أن تفرض ظلها على مناطق شاسعة في وطننا العربي الواحد الكبير ، وتذل امتنا نهائيا . ولكن الامة التي تصمد للمحن والشدائد ، وتتخذ وضعا اصح وأمتن ، والتي تحركها الخسائر والتحديات وتجعلها تنظر الى نفسها ثم تبدأ مسيرتها لتتحمل هذه الخسائر وتواجه برجولة هذه التحديات ، امة ستكتب لنفسها النهوض والبقاء وبغض النظر عن الصهيونية وخطرها ومخططاتها البعيدة المدى في الوطن الكبير وامكان تحققها تكشف نفسها للاخطار والاطماع من كل صوب وجانب ، خاصة وانها تعيش في بقعة استراتيجية من العالم هي من الاهمية بمكان لقواه المختلفة ، والمعركة فوق ذلك كله ليست معركة مصيرنا ومستقبلنا وحدنا نحن المرابضين على ارض الاردن هذه ، التي تشكل خط الدفاع عن امتنا وكل امالها وامانيها في وجه الخطر الصهيوني المحدق ، بل هي ايضا معركة اهلنا واخواننا الصامدين الذين يعيشون الام الاحتلال ومرارته وبلواه بقلوب مشدودة الينا وعيون ترقبنا ، فيقوى ثباتهم وصمودهم من خلال ثباتنا وصمودنا ، ويقوى بذلك كله املنا الواحد في انتصار الحق على الباطل وانحساره لنلتقي بهم من جديد نبني ونشيد احرارا في ارضنا كراما شرفاء .

ان اسرائيل التي نجابه ، والتي ما فتئت تحاول أن تجد مرتكزا في هذه الرقعة من العالم التي تتعلق بها قلوب وافئدة العرب والمسلمين اجمعين والتي تمثل درة التراث العربي المجيد ، ان اسرائيل هذه لا يمكن أن تقاوم الا بالتخطيط العربي البعيد المدى والتنظيم العام الشامل والعزم والتفاني . فقد كان لفقدان هذه المرتكزات في بناء الامة العربية ما يسر لخصمنا بلوغ ما بلغه وتحقيق ما حققه ، الامر الذي يفرض علينا الافادة من دروس مريرة عشناها وعبر . كان وسيظل من الممكن ان نسترشد بها اذا عزمنا على تحقيق اهدافنا واستعادة حقوقنا وانقاذ وجودنا ومستقبلنا . سبيلنا الى ذلك لن يكون ممهدا الا عندما نهجر السطحية وننظر بامعان في اعماق انفسنا لنحدد كل الامراض التي استشرت طويلا في وجودنا ، ولنصلح جذريا حالنا ، حين نعرف مالنا وما علينا ، ولنخطط تخطيطا هادفا بعيد المدى ، نصب فيه كل قدراتنا وطاقاتنا لمنع وقوع معجزات جديدة مزعومة على حسابنا في نظر الدنيا وكوارث جديدة ، نكون نحن اول ضحاياها .

وبما ان الحكمة تقول ، ابدأ بنفسك ثم بأخيك ، وبما اننا كنا وسنظل نهتم بحكم الاجيال القادمة والتاريخ فينا وعلينا ، فلا بد ونحن نسجل واقعنا وارتباط مصيرنا كليا بقضية فلسطين ، وحقنا فيها ، ان نقولها صريحة واضحة ، ان من آمن بهذه الوحدة الوطنية فهو منا ولنا ومعنا ، ومن لم يؤمن بها فهو علينا وعلى هذه القضية . والقوة من قبل ومن بعد في الاتحاد وترابط القلوب ، بدأت بابناء فلسطين جميعا وبارتباطهم بهذا البلد ارتباطا لا يجوز المساس به من قريب أو بعيد ، وارتباط الجميع بقضية وجودهم ومستقبلهم ومصيرهم ومصير أمتهم اينما كانوا ، وحيثما وجدوا هنا وهناك ، في الارض المحتلة ، في الوطن العربي وفي العالم اجمع .

انني كمسؤول ما طلبت ولن أطلب في يوم من الايام لنفسي شيئا من عرض الدنيا سوى اطمئنان النفس وراحة الضمير ، ان قضيتي ما دمت حيا قضية اسرتي ، وامتي ، في انتصارها سعادتي ، وفي ذلها ذلي ، في قوتها قوتي ، وفي حياتها حياتي ، ولهذا لم احقد يوما على انسان مهما تعرض لي ، أو سعى لايذائي ، ولم اختلف يوما مع انسان منها الا فيما دفعني اليه اجتهادي وحرصي على خدمة مصلحتها ومصلحته ، ولذلك كانت رحلتي عبر السنين نصحا مخلصا اسديته ، وبناء حاولت أن أعليه لاسرتي وقد دفعت دائما بالتي هي احسن ، وصبرت كثيرا ليعود الضال الى رشده ، واهله وذويه ، والشاذ عن شذوذه ، والمسيء عن اساءته ، فكانت الاسرة الاردنية الواحدة ، وكانت راحتي وسعادتي على انني في كل الظروف وقفت وسأقف ، وخاصة في مثل ما نجتازه جميعا من امتحان عسير في وجه كل ما يشوه نقاء الصورة وصفاءها ، صورة الاسرة الواحدة المؤمنة المجاهدة الهادفة . ولئن كنت في الماضي قد عملت على ابعاد كل ما يفت في عضد هذا التماسك ويوهن من وحدة هذه القوى بفعل التيارات الدخيلة والاتجاهات المنحرفة عن السبيل ، القومي القويم وعن النظام العام لقوى هذه الدولة وأجهزتها ومؤسساتها ، بل وعن صفوف الاسرة الواحدة الكبيرة جميعها ، فانني اليوم وفي مثل ما أجده يواجهها من أخطار بعيدة المدى ، أجد أن سبيل الجميع الامثل والاوحد وطريق نجاتهم وظفرهم هو في تطبيق هذه السياسة بكل دقة وحزم وعزم ، لتشرق الصورة ومحتواها اكثر واكثر ، أسرة واحدة ، ويد واحدة ، وقلب واحد . اكرر هذا واشدد عليه ، خاصة وان هناك نفرا قد ركز جهده ، ولا يخفى وجوده على احد ، يستهدف ابعاد المعنويات ، وتحطيم الصمود ، بما يعمل على بثه هنا وفي المحتل من وطننا من سموم ، يشكك في كل شيء ليأخذ اليأس طريقه الى النفوس من امكان انتصار حقنا ، أو مواصلة صمودنا ، ويسهل الامر من بعد على من يريد تكريس الامر الواقع ، والحاق مزيد من الاذى بنا عن طريق تعميم الفوضى المدمرة ونسف الصفوف المتراصة ، ويقينا أن العديد من الناس ممن يعيشون لانفسهم في عزلة عن واقع الاسرة ومتطلبات المعركة . وهناك نفر من أولئك الذين لا يكادون يرون ابعد من انوفهم ، قد انغمسوا في بضاعة صناعة الكلام ، وامعنوا في ممارسة سياسة تسجيل المواقف ومزاولة النقد غير البناء ، وهم يعرفون أو لا يعرفون حقائق ما يجري حولهم في كل مجال وميدان ، وكأن الدنيا لا تسير ما لم يكونوا هم قادة أمورها ، وكأن الجو صحو والحياة طبيعية ، تسمح للعبث واللغو . وشهد الله انني عملت ما وسعني لجلب هؤلاء واولئك الى الطريق فشرحت لهم مرارا دقائق الامور ، واجبت تكرارا على كل تساؤل وسؤال ، ولكني مع الاسف كنت اكتشف بعد كل لقاء أن الخطأ كان في القصد وليس في المعرفة ، وعليه ففي كل هذه المجالات يجب أن يكون العلاج بحزم وشده واحكام ، من أجل الابقاء على النظام العام وحماية اجهزة الدولة وفاعليتها ، وضمان سلامة المجتمع ، ولئن كانت اكتاف المسؤولين في أعلى مراتب الدولة تتحمل بحمد الله ثقلا هائلا من المسؤوليات والتبعات والاعباء ، فوق ما يسببه كل هذا العبث في خارج اجهزة الدولة وداخلها فان هذا ليس بالوضع الصحي السليم لشعب يعيش مثل النكبة التي نعيش ، ويريد الوصول لمثل الاهداف التي نسير نحوها ، ولن نتخلى عنها مهما كلفنا ذلك .

أما اسرائيل فما زلنا نرى لها وجوها ثلاثة ، يطغى احدها على الوجهين الاخرين بين آونة واخرى ، وجه متطرف يرتبط في تطرفه بأساس المشكلة ودافع التعصب الديني فيها ، الذي تتعدى اطماعه حب السيطرة على كل المناطق التي تحتلها اسرائيل اليوم الى مناطق اخرى في وطننا العربي ، وقد يكتفي مرحليا اذا تمكن بالسيطرة نهائيا على ما يقف عليه من ارضنا ، هذا الوجه اعمته الانجازات العسكرية التي حققتها اسرائيل حتى اليوم وامتلكت عليه حواسه الغطرسة العسكرية ، واصبح لا يحفل كما كان شأنه بالرأي العام العالمي الذي كان سنده الرئيسي قبل الان ، عندما كان يبدو للعالم متمسكنا مهددا يدافع عن نفسه في وجه ما صوره بأنه خطر الابادة والتدمير الكامل . وليحقق مايريده يرى أن لا مندوحة عن تحطيم روح الثبات والمقاومة العربية في المناطق المحتلة من وطننا وهو يرى ايضا مدى ارتباط اهلنا في تلك المناطق بنا ، وبالتالي يدرك ايضا ان سبيله لتحقيق مأربه يكمن في امكان تحطيمه ايانا هنا بالذات ، مما يؤدي حتما الى هزات عنيفة في ارجاء الوطن العربي اذا تمكن من تحقيق هدفه قبل ان يتمكن العرب من تحقيق الاستعداد الجماعي المطلوب الذي يمكن ان يردعه وان ذلك قد يؤدي بالتالي الى :

أولا – انشغال العرب عنه بانفسهم لفترة طويلة من الزمن كما وقع في اعقاب ١٩٤٨ .

ثانيا – يؤثر من جديد على قدرة العرب على مواجهته عند استعدادهم نتيجة تقدمه في الارض العربية ووقوفه على موانع طبيعية جديدة كالصحراء .

ثالثا – هو يحاول منذ أمد بعيد ، أن يحول الصراع العربي الصهيوني الى صراع بين الشرق والغرب ، ويشعر بأن مغامرة جديدة ناجحة ، قد تؤدي الى مثل هذه النتيجة ، لان العرب اذا نجح ولكوننا نواجه مشكلة النفوذ الصهيوني في الغرب ، وفي الولايات المتحدة الامريكية بالتحديد ، سينساقون نحو الشرق .

أما الوجه الثاني الذي تطل علينا به اسرائيل بين حين وآخر ، فهو وجه يحاول أن يقول لابناء فلسطين وللعالم ، أن المشكلة هي فلسطينية اسرائيلية ، وبالتالي فلا دخل للعرب الاخرين بها ، وهو يقدم المغريات تلو المغريات لابناء فلسطين ، محاولا الوصول الى اقامة دويلة هزيلة وكيان هزيل ، يتعاون معه كاملا ، ويمني نفسه بتسوية القضية على هذا الاساس ، وهو يستهدف تحطيمنا هنا ايضا ، ليسهل له الوصول الى ما يريد .

والوجه الثالث ، هو وجه معتدل ، يريد دولة يهودية بغالبية سكانها ، وحلا لمشاكله مع جيرانه ، ولكنه غير واضح المعالم بالنسبة للمدى الذي يذهب اليه في ذلك .

أما بالنسبة لهذه الوجوه الثلاثة وامر طغيان احدها نهائيا على سواه فمرهون بعاملين رئيسيين اولهما الموقف الدولي والرأي العام العالمي ، وثانيهما الصمود العربي والاردني خاصة ، والعزم على الثبات هنا في وجه كل التحديات مع سلامة المسيرة العربية ، وخاصة في المرحلة التي لا بد من اجتيازها قبل تبلور الموقف الدولي العالمي لصالحنا بشكل مؤثر ونهائي ، ونمو القوة العربية لتكون بمستوى القدرة على مواجهة كل الاخطار والتحديات .

وفي وجه العالم بأسره ، يرتفع صوتنا عاليا قويا ، اننا دعاة سلام قائم على الحق والعدل ، لنا حقوق لا نتخلى عنها مهما كانت الظروف . ولكي يتحقق السلام ويعود الى ارضه ، لا بد من ان يكون السلام الذي تقبله الاجيال من بعدنا ، سلاما مشرفا ، نستطيع أن نقبله ونصونه ، ونبني في ظله ونشيد ، سلاما نسعى لتحقيقه على هذه الاسس ، ليكون هدينا لكل الاجيال المقبلة من هذا الجيل العربي ، جيل المجابهة للاخطار والتحديات ، الجيل الذي يحمل أخطر المسؤوليات . حقوقنا اذن يجب أن تصان في ارضنا ، وفي قدسنا كاملة غير منقوصة ، ودعوتنا هذه تلقى اذانا صاغية ، وتكسب تأييدا عالميا متزايدا ومطردا . ومما لا شك فيه أن اعضاء الاسرة الدولية ، وخاصة الدول الكبرى ، عليها واجب كبير ، في دعم الوصول الى الحل العادل المشرف لهذه المأساة ، وانها ما لم تؤده ، وبخاصة دولة كبرى كالولايات المتحدة الامريكية ، التي تقف حتى اليوم موقفا اقل ما يقال فيه ، انه سلبي مثلما يقال فيه ، انه موقف قد يؤدي الى ضياع كل أمل لاقامة سلام مشرف عادل في هذه المنطقة ، نتيجة الممالئة للموقف السلبي الاسرائيلي حينا ، والموقف الاسرائيلي المتطرف حينا آخر . واذا ضاعت فرص احلال سلام عادل ومشرف في هذه المرحلة وفي هذه المنطقة نهائيا ، فان حكومة الولايات المتحدة الامريكية لن تتمكن من التنصل من مسؤوليتها في وقوع ذلك ، ولن يغفر لها احد من ابناء هذه المنطقة ذلك ابدا ، انها تتحمل مسؤولية كبرى بالنسبة للنتائج الوخيمة التي ستنشأ والتي لن تكون في مصلحة احد .

ان أمضى سلاح يمكننا ان نحمله في هذه الظروف ، هو سلاح الايمان بالله وبانفسنا ، والثقة بانفسنا وبحتمية انتصار حقنا وتصميمنا بالتالي على السير بثبات الى أمام ، مهما كانت الطريق شاقة وخطرة ، وعرة وطويلة ، ويقينا ان معالمها لن تتضح ما لم نكن جميعا على اعلى مراتب الوعي الكامل لابعاد المعركة وظروفها ومتطلباتها .

والسلاح القوي الثاني الذي لا بد وأن نحمله هو سلاح الاعتماد الكلي على النفس ، والتصميم الكلي على الحياة بشرف ، والموت بشرف ، دفاعا عن كل ذرة تراب من ارضنا الطهور ، وعن حقنا ، تظهر اهميته وضرورته وجدواه من خلال ما علمتنا اياه تجاربنا القاسية في حزيران ١٩٦٧ ، بل منذ ان بدأت فصول المأساة في فلسطين تأخذ شكلها على ارضنا العربية ، ويفرض ذلك علينا كوننا ندافع عن امتنا ومستقبلها ومصيرها ، ويفرضه علينا فوق هذا وذاك ، اننا نعيش هنا على هذه الارض الطيبة ، ليس لنا مكان على غيرها نسمع نداءها ، وهي تطلب البرهان على محبتنا لها ، وتعلقنا فيها ، وهي ارضنا وبالنسبة لنا ، حياتنا ووجودنا كله .

أما السلاح الاخير الذي نحتاج لنخوض به المعارك التي تفرض علينا ، فليظل الجميع على ثقة ويقين ، من انه كان وما زال ، وسيظل شغلنا الشاغل وهمنا الكبير ، وفي مجال البحث هذا لا بد من ذكر الحقائق التالية :

١– قدرت قيمة الخسائر المادية لقواتنا المسلحة في حزيران ١٩٦٧ ، سلاحا وعدة وعتادا ، بمبلغ سبعين مليون دينار اردني .

٢– عقد مؤتمر القمة العربي بالخرطوم عاصمة السودان الشقيق ، بتاريخ ٢٩–٨–١٩٦٧ ، في وجه الواقع الاليم في اعقاب كارثة حزيران ١٩٦٧ ، وضخامة الانتكاسة التي اصابت الامكانات العسكرية العربية بالاضافة الى خسارة الارض ، مما يعني ان المعركة العربية المقبلة اذا كان لا بد من خوضها ضد قوى الصهيونية العسكرية لاستعادة حقنا وارضنا وعند وجود الاعداد اللازم لها ، ستبدأ على الارض العربية التي ستكون رحاها حيث نحن الان ، وتنتهي عليها وعلى ما كنا عليه قبل حزيران ، ما لم يتبدل وبشكل رئيسي ، الموقف الدولي القائم لكل القوى الكبرى ، غربية وشرقية ومعظم اعضاء الاسرة الدولية التي تقول بأنها معنا في أمر استعادتنا لارضنا وحقنا ولكنها مع عدونا ايضا ، في حقه في البقاء في هذا الجزء من العالم ، والعيش في أمان وسلام ، بعد زوال اثار العدوان ، وانصاف ابناء فلسطين ، ابناء النكبة ونيلهم حقوقهم . وعقد المؤتمر في وجه ما كشفت عنه مأساة حزيران من أن معركتنا مع الصهيونية لا يمكن ان تحدد رقعتها في الارض هنا ، ولا يجوز ذلك ، بل ويجب ان تمتد الى ارجاء الدنيا وافاقها البعيدة ، حيث ارتفع صوت الباطل ضدنا طويلا ، وحيث يجب ان نتحداه بحقنا حتى ينتصر بعمل ايجابي منظم دائب هناك حيث فرض عدونا علينا المعركة ، ويقينا ان مكاسب العدو في ارضنا ما كانت لتكون لولا ما بذله من جهد جبار ومستمر على الصعيد العالمي ، فأحرز مكاسبه على ارضنا ، بعد ان تمكن الى حد بعيد من طمس معالم قضيتنا العادلة في انحاء العالم ، نتيجة انكماشنا على انفسنا ، وانكماش حقنا واحتجابه عن الانظار ، وفرض هذا الواقع علينا بالتالي ضرورة قبول التحدي ، ومجابهة الباطل حيثما وجدا وفي كل مجال وميدان ، مع الاعداد محليا للمعركة ، لان لنا قضية عادلة ، تفرض علينا أن نسعى دون كلل او يأس لشرح ابعادها وكسب الانصار لها في ارجاء المعمورة الى ان تنتصر . في وجه ذلك كله قرر المؤتمر المذكور سلوك طريق العمل السياسي الهادف لازالة اثار العدوان ، اخذا بعين الاعتبار ، الظروف القاسية التي يعيشها اهلنا واخواننا في المناطق المحتلة ، ووجوب العمل على ازالتها بالسرعة الممكنة ، كما ورصد تحت بند الدعم الاقتصادي وللدول المتأثرة مباشرة بنتائج العدوان مبلغا سنويا يعينها على الصمود في وجه المحنة ، وقرر المؤتمر ايضا دعم الدول المذكورة ومساندتها فيما تعمل لتحقيق هدف ازالة اثار العدوان ، اما حصة الاردن من هذه المساعدات ، فقد حددت بأربعين مليون دينار سنويا ، وقد رأينا مبدئيا تقسيمها الى جزئين متساويين ، جزء يخصص لاغراض تثبيت صمود اهلنا واخواننا في الضفة الغربية ، وقطاع غزة ، وتلبية احتياجاتهم في وجه المحنة التي يعيشونها ، ثم لمعالجة احتياجات اهلنا النازحين الى الضفة الشرقية ، حيث ان وكالة الغوث الدولية تعنى وبصورة خاصة باللاجئين من ضحايا النكبة عام ١٩٤٨ . ثم الى معالجة اثار كارثة حزيران على اقتصادنا ، وتلافي العجز في دخلنا ومواجهة متطلباتنا الكثيرة في وجه الاعتداءات العسكرية المستمرة علينا ، والحالة التي تفاقمت منذ حزيران ومن اجل تأمين استمرارية سيرنا الهادف وتقدمنا المستمر ، بناء وعملا واعدادا ، لانه وبدون ذلك لا يمكن توفير الطاقات اللازمة للاستمرار في بناء القوة وتحقيق نموها ، ولان المعركة فوق كونها معركة سلاح ، هي معركة علم وبناء وتقدم مضطرد . أما الجزء الآخر ، فقد رأينا ان يخصص لاغراض القوات المسلحة واحتياجاتها ، ثم تتابعت الاحداث وجاء تخفيض الجنيه الاسترليني ، وقد اثر ذلك على الصورة بالشكل التالي :

مخصصات الدعم « اي الاربعون مليون دينار » تقدمها ثلاث دول عربية شقيقة ، هي المملكة العربية السعودية ، والمملكة الليبية ، ودولة الكويت ، باقساط ، وقد تضاءل هذا المبلغ الى ٣٨ مليون دينار سنويا ، نتيجة لتخفيض الجنيه الاسترليني .

في وجه هذه الحالة ، وبالنسبة للاحتياجات والالتزامات المرهقة المتزايدة التي تواجهها الدولة وجد انه لا يمكن تخصيص اكثر من مبلغ خمسة عشر مليون دينار سنويا من اصل الـ ٣٨ مليون دينار المذكورة لاغراض القوات المسلحة ولتأمين احتياجاتها بدءا بتعويض خسائرها التي نجمت عن حرب حزيران والتي قدرت بمبلغ سبعين مليون دينار .

أما على الصعيد الدولي :

أ– فقد احرز عملنا السياسي واتصالاتنا الكثيرة المركزة دوليا اثرا كبيرا في بدء ذوبان الجليد وتكسره وبدأ اتجاه المد الدولي يتحول نحو دعمنا وتأييد حقنا ، والاردن نتيجة للعطف الخاص عليه في المجالات الدولية والتقدير الخاص لظروفه وبفضل المكانة التي يحتلها منذ زمن بعيد نتيجة انفتاحه على العالم ، بثقته بنفسه وبحقه ، وملحمة الثبات والصمود التي عاشها ويعيش ، يؤدي خدمات كبرى ، لا لنفسه ، وانما لقضيته وقضية امته في هذه الظروف المصيرية بالذات .

ب– صدر قرار مجلس الامن في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ ، ويدعو القرار الى عدم السماح باكتساب الاراضي نتيجة العدوان والى انسحاب قوات الاحتلال من جميع الاراضي التي احتلتها وانهاء حالة الحرب ، والاعتراف بحق الجميع في العيش في سلام ، وامان ضمن حدود دولية معترف بها ، والسماح لسفن جميع الدول باستعمال الممرات المائية الدولية بحرية ، وايجاد حل عادل ودائم لقضية ابناء فلسطين ، قضية اللاجئين .

جـ– بدأت مساعينا لدعوة القادة العرب للاجتماع مرة اخرى لدراسة الوضع الجديد الناشيء مع صدور القرار المشار اليه ، ومن أجل وضع خطة كاملة للعمل العربي الموحد بعيدة المدى وشاملة لدعم العمل السياسي من جهة وحشد الطاقات لمواجهة كل متطلبات الظرف والاعداد لكافة الاحتمالات من جهة اخرى . وما زلنا نطمح في نجاح هذه المحاولات بعد أن زالت الشوائب التي كانت على عهد غير بعيد تسود جو العلاقات العربية وبعد أن اصبحت المسؤولية القومية المشتركة تدعونا جميعا الى اتخاذ مواقف محددة في المرحلة الحاضرة تمكننا من استئناف السير معا انطلاقا من القرارات الاساسية التي وضعتها الدول العربية في مؤتمر الخرطوم كمنهج للسير عليه .

واما على الصعيد المحلي فقد قمنا اثر حزيران بدراسة شاملة للوضع واستعراضا لكل ظروف الكارثة ثم بدأنا اعادة التنظيم المستمر وفق متطلبات الظرف وتوفر الامكانات ، واستعنا ما امكن بكل الخبرات التي يركن الى اصحابها وصدق شعورهم نحونا ونحو قدسهم ، قدسنا ، وقد وزعنا قواتنا على الارض على احسن صورة ممكنة لمواجهة احتمالات العدوان ، وثبت ان نتيجة الاعتماد على النفس والتصميم واستخدام السلاح المتوفر بكفاءة يؤدي الى افضل النتائج ، وخضنا العديد من المعارك ومنها الكرامة التي غدت محليا وعربيا نقطة التحول ورمز التصميم على الحفاظ على الكرامة والدفاع عنها وكسبنا بالتالي ايضا المزيد من العطف العالمي والاحترام والتقدير .

أما بالنسبة لاعمال المقاومة العربية في المحتل من ارضنا ، فقد اعلنا اننا لا نقبل ان نحمل مسؤولية الحفاظ على أمن قوات الاحتلال الاسرائيلية وسلامتها ، طالما وهي باقية على هذه الارض تتحدانا ومعنا العالم برمته ، وأعلنا اننا من أشد انصار المقاومة المشروعة للاحتلال بشكليها السلبي والايجابي التي يعطف عليها العالم بأسره ، وبالتخصيص شعوبه التي عانت قبلنا ومثلنا من شرور الاحتلال وقاومته . ولكنا اعلنا ولا زلنا نعلن اننا ضد الفوضى المدمرة واننا مع التنظيم الهادف المؤدي الى النتائج المؤثرة الملموسة والمطلوبة ، واننا نؤمن باننا في مكان المسؤولية التي لا نتهرب من تحملها مهما كانت ثقيلة ، ومصيرنا ووجودنا كله مرتبط بقضية انتصار الحق العربي في فلسطين مما يفرض علينا ان نحدد معالم الطريق مع كل العاملين لبلوغ الهدف الواحد ، ونتوقع انتظام المسيرة عليها بكل دقة في مقابل ما نتحمل من تبعات ومسؤوليات تاريخية ومصيرية ، وهنا لا بد من تأكيد عزمنا على تحقيق التنسيق الكامل مع كل العاملين المخلصين للغاية الواحدة والهدف السامي ومجابهة كل من لا يؤمن بذلك او يتنكر له . ولعل من الواجب ، ما دام هذا الموضوع يستأثر باهتمام جميع اعضاء اسرتنا الاردنية والكثرة من ابناء امتنا العربية ، ان نوضح موقفنا بعد مرور اكثر من عام ، من هذا الموضوع بكل صراحة ودقة .

اولا – اننا نعتبر اخوتنا الذين يعيشون مرارة الاحتلال وقسوته وبلواه بثبات وتصميم على التعلق بارضنا والحياة عليها ، عنوان الوطنية الصادقة والشجاعة الاصيلة التي يجب ان تكون مجال الاعتزاز والتقدير من كل العرب ، وفي الحقيقة هي كذلك وبالنسبة للكثيرين في هذا العالم ، وهم ايضا في ممارستهم لحقهم المشروع في مقاومة الاحتلال سلبيا وايجابيا يتمتعون بعطف شعوب الارض ، التي عاشت ظروفا مشابهة عبر التاريخ

ثانيا – أن واجبنا الاساسي وهدفنا الواضح هو تمكين اخوتنا هؤلاء من مواصلة الصمود والثبات ريثما يتم انقاذهم وانقاذ حقنا وحقهم كاملا ، ان سلما فسلم ، وان حربا فحرب .

ثالثا – ومع ان المواطنين المدنيين العرب في المحتل من ارضنا وسواها تعرضوا ويتعرضون دائما للاعتداء ، الا انه وبفعل قدرة خصمنا الاعلامية في ارجاء الدنيا ، فان الصورة التي تظهر في العالم عن احداث المنطقة هي غالبا صورة اعتداءاتنا المزعومة ، ونادرا ما يسمع العالم او يعلم بأمر اعتداءات العدو ، وهذا مما يساعد الوجه المتطرف في اسرائيل على ممارسة الاعتداء على اهلنا واخوتنا ، واضافة اسلحة جديدة الى الاسلحة التي يستخدمها في محاولاته المستمرة لتحطيم صمودهم وحملهم على الهجرة . كل هذا يدعونا الى مضاعفة الجهد في الاعلام لتصوير الاعتداءات الاسرائيلية التي تقع في المحتل من ارضنا على حقيقتها والاهابة باهلنا وبني قومنا هناك بالصمود والصبر على احتمال المكاره حتى يأذن الله بالفرج القريب .

ومما لا بد من ذكره في هذا المجال أن تناثر العمل في مجال المقاومة المشروعة وتعدد التنظيمات وتفرقها وانعدام التنسيق بينها وعدم ارتباطها بتخطيط موحد هادف ، من شأنه أن يلحق الضرر بدلا من تحقيق النفع ويحدث اثرا عكسيا على الدوافع النبيلة التي ينطلق من اجلها ويتيح للعدو ان يستهين بها ويستغلها لتوجيه الضربات والاستمرار في اسلوبه العدواني التوسعي المتتابع .

وهنا اود ان اسجل فخري واعتزازي بكل شهيد سقط في الدفاع عن حق وطنه وشرف امته ، وبكل نقطة دم طهور بذلت تمثلنا بارضنا الغالية ومقدسية وجودنا كله . ولكن يجب علينا ان نرتفع الى شرف النضال ومقتضياته ، وننسق جهودنا وعملنا ونعمل كيد واحدة بدافع واحد ، ولهدف واحد ترخص في سبيل بلوغه ارواحنا اجمعين .

وعربيا – كنا وسنظل نعمل من اجل جمع الصفوف وتوحيدها وتنظيمها واعدادها ، لا لمواجهة الخطر الصهيوني وحده ، وانما كل الاخطار التي تهدد الوجود العربي بأسره ، من كل الجهات ، وسنظل نعمل من اجل تنسيق الجهد العسكري وحشد الطاقات والوسائل الكفيلة بدرء الخطر واستعادة زمام المبادرة على الوضع القائم يفرض علينا مرحليا بل وفي كل وقت ، اتباع سياسة الاعتماد على النفس اولا [illegible] ومساندتهم كما نأمل ونرجو ، كان ذلك خيرا على خير وقوة فوق قوة .

اما هنا ، فقد جاء دور معالجة الاسئلة التي تطرح حول التسليح [illegible] ، وهنا لا بد من طرح النقاط التالية قبل الانتقال الى ذكر ما تم :

١ – نحن لا نصنع السلاح ، وانما نقتنيه بما هو متوفر في يدنا من مادة ، والسلاح ينبغي اقتناؤه من مصدرين من الغرب بدوله الصناعية المختلفة ، او من الكتلة الشرقية ، والسلاح من كلا المصدرين وقبل ان يصنع لاستهلاكنا يصنع لاستخدام القوات المسلحة للدول الصانعة ، ثم للحفاظ على التوازن القائم في العالم ، وبمعنى آخر فان السلاح الذي في يدنا هو في يد اخواننا في العالم العربي سلاح مجرب ومعروف ، يصبح عربيا بمجرد ان يتسلمه [illegible] العربية .

٢ – فرضت اوضاعنا منذ البداية ان يكون سلاحنا غربيا من مصادر صنعه ، وبالتالي تدريبنا وعقيدتنا العسكرية ، وقد ارتبط ذلك دائما ارتباطا وثيقا بما توفر لنا من مادة لاغراض التسليح وبطبيعة بلدنا وضرورة اعتمادنا على الجودة تدريبا وتسليحا لا على الكثرة في مواجهة التحديات والاخطار ، ثم في سعينا المتواصل لتفويت الفرصة على عدونا لتشويه حقيقة صراعنا معه ، وتحويله بالتالي الى صراع بين المعسكرين الكبيرين يؤدي فيه حرصهما على السلام العالمي وتحاشي الصدام المباشر بينهما الى تكريس مكاسب عدونا وتثبيتها او يؤدي الى صدام عالمي مدمر ينفجر على ارضنا قبل سواها .

٣ – [illegible] اثر حزيران ١٩٦٧ بضرورة الحصول على السلاح من اي مصدر كان وفي وجه صعوبات قامت امام حصولنا عليه لفترة معينة اثر حزيران ١٩٦٧ من المصادر التقليدية لسلاحنا ، بذل اقصى الجهود للحصول على السلاح من كل مصادره تكلل بالنجاح ، بحيث أصبح امر الحصول على السلاح من تلك المصادر او سواها عند الحاجة امرا مرتبطا فقط بتوفر المال اللازم .

٤ – وفي وجه الخطر القائم ، خطر وقوع العدوان في اية لحظة كانت ، ايا كان مصدر تسليحنا وسواء اوصلنا السلاح ام لم يصل بعد ، ومع قبولنا بقرار مجلس الامن الدولي الصادر في ٢٢ تشرين الثاني ١٩٦٧ واعلاننا عن استعدادنا لتطبيقه كاملا ، وجدت لزاما علينا ان ندرس امكانات حصولنا على دعم عسكري مباشر من كل جهة اجنبية [illegible] في وجه عدوان شامل سافر محتمل من اسرائيل ، فوجدت بان الدعم في حالة كهذه وعند وقوع العدوان يكون فقط دعما سياسيا وادبيا [illegible] ذلك كان علينا اساسا [illegible] بذل اقصى الجهد في سبيل ازالة العقبات امام حصولنا على السلاح من المصادر الغربية التقليدية .

٥ – ان شراءنا الاسلحة غير غربية بالاضافة الى مشاكل التدريب على سلاحنا يعني ان التزويد الغربي ينقطع نهائيا على كل ما بيدنا منه ، وهذا يعني ان التبديل لا بد ان يكون كاملا وشاملا والمادة المتوفرة بايدينا لا يمكن بحال من الاحوال ان تؤمن ذلك .

٦ – ثبت في حزيران ١٩٦٧ وبعده ان اسلوبنا في [illegible] الاسلحة كان سليما ، فمع كل خسائرنا بقي بيدنا سلاح نستخدمه حتى الان [illegible] فالنتائج معقولة .

٧ – وهناك رأي وجيه يدعو الى وجوب توحيد الاسلحة في كافة الدول العربية ، وهذا رأي سليم اذا امكن صنعها عربيا او الاعتماد على التزويد [illegible] ان وجود السلاح من المصدرين الرئيسيين يمكن من المناورة بحدود معقولة ويضمن استمرار التزويد على بعضها او عليها جميعها وحتى من المصادر العربية للجهات المحتاجة في حالة انقطاع التزويد عنها مؤقتا من هذا المصدر الرئيسي او ذاك .

٨ – لا توجد ثمة صعوبات اطلاقا في الحصول على السلاح في العالم اذا توفرت المادة ، وخاصة من الدول الغربية المتعددة .

نعود للمادة الان :

– خسارتنا في حزيران ٧٠ مليون دينار .
– المتوفر لدى قواتنا المسلحة اثر مؤتمر القمة ولاغراضها ١٥ مليون دينار سنويا تدفع باقساط .
– تبرع امارة ابو ظبي ٥ مليون دينار .
– تبرع قطر نصف مليون جنيه استرليني .
– تبرع البحرين ١٥٠ الف جنيه استرليني .
– تبرع دبي سبعين الف دينار ساهم في جمعها ابناء جاليتنا الاردنية هناك .
– تبرع المملكة العربية السعودية ١٥ مليون جنيه استرليني تدفع من قبلها « وبالتقسيط » مباشرة للجهة المتحدة للسلاح بعد ان نختاره ونتفق على مواعيد تسليمه لنا والجهة المتحدة في هذه الحالة بريطانيا ، والتسليم بعد التعاقد مع من جميع المصادر بمجرد تهيئة السلاح او صنعه او تعديله ، ثم نقله وتسليمه باسرع وقت ممكن حيث انه في بعض الحالات ليس متوفرا فورا بالشكل المطلوب لكونه في يدنا مباشرة ، ويتم وصول كل السلاح ، وفق تخطيط مدروس دقيق يتضمن تحقيق ذلك مع اقصى سرعة في التجهيز والتسليم واقصى سرعة في التهيؤ لاستيعاب هذه الاسلحة واستخدامها .

هذا وقد وقعنا بالفعل مع حكومة الولايات المتحدة الامريكية قبل فترة من الزمن ، اتفاقا لتزويدنا بما طلبناه من احتياجاتنا العسكرية بمبلغ ست وثلاثين مليون دينار ، مقسطة على ثلاث سنوات ، وقد وصلت شحنات كبيرة من السلاح جوا وبحرا ، وتصل البقية وفق البرنامج الموضوع .

اما لماذا لا تبنى الملاجيء الضخمة في كل مدينة وقرية ، فلانها فضلا عن تكاليفها الباهظة لا يمكن ان تحمي من يلجأ اليها من اصابة مباشرة ، ولان الانذار المبكر الذي يمكن اهلنا من الوصول اليها غير متوفر حيث بعض طائرات العدو الفائقة تصل عمان في ثوان من اجتيازها خط وقف اطلاق النار ، ولان الخنادق [illegible] في كل بيت وفق تعليمات الدفاع المدني تؤدي الغرض المطلوب ، وقد ثبت في كل الاعتداءات على مواقعنا العسكرية والمدنية الامامية انه [illegible] يؤمن من الغارات الجوية واذاها .

والرد على مطلب وضع [illegible] المدافع المضادة للطائرات في كل مكان هو ان المدافع المضادة فضلا عن تأثيرها المحدود بالمقارنة بالصواريخ المضادة للطائرات واستهلاكها الضخم لكميات هائلة من الذخائر والاعداد البشرية في مقابلة الطائرات الفائقة السرعة ، فهي توزع مثلما توزع الصواريخ التي تهيأ لاستعمالها لتغطية الاهداف العسكرية والقواعد الجوية التي تكمن في سلامتها واعدادها قدرتنا على رد اي عدوان ثم يأتي دور المدن والقرى .

والمدن والقرى قد تتعرض لانواع كثيرة من الاعتداءات منها تسرب العملاء اليها وقيامهم باعمال التخريب ومنها الغارات الجوية ، ومنها استخدام الصواريخ الموجهة من الجو ، والقنابل من خارج [illegible] ، ومنها استخدام الصواريخ الموجهة من الارض الى الارض ، ويقينا بان امضى سلاح يمكن ان يستخدمه العدو هو طابوره الخامس المندس المشكك في كل شيء [illegible] صفوفنا ، لان كل الاسلحة الاخرى يمكن ان يصمد ازاء استخدامها الشعب الواعي المصمم على الثبات .

اما امضى الاسلحة التي يمكننا استخدامها لمقاومة سلاح الجو المعادي بالاضافة الى معالجته بوسائل اخرى ، فسلاح جوي مدرب وجيد [illegible] يعتمد على شبكة انذار [illegible] ، ودفاع جوي محكم ، والطائرة في عصرنا هذا قاعدة اطلاق متحركة للصواريخ والقنابل المختلفة ضد الطائرات وضد الاهداف الاخرى ، في حين ان مدفع المقاومة او الصاروخ الموجه من الارض الى الجو هو سلاح ثابت محدود الفعالية ، والسلاح الامضى الذي ذكرنا هو في طريق الاعداد بالسرعة الممكنة والاحكام المطلوب .

اما الضباط المسرحون ، فاننا مطمئنون الى انه لم يسرح انسان الا بسبب من الاسباب الوجيهة حيث فرضت علينا كل الظروف [illegible] القادة القادرة من صفوف الخدمة ، والا يسرح انسان الا اذا وجد من يحل محله ممن توفر فيه الكفاءة والقدرة على تحمل المسؤولية ، مما يمكنه من اداء الواجب على صورة افضل ، والضباط والافراد المسرحون [illegible] خدمة لاسرتنا واعتدادا لعملهم في صفوف قواتنا المسلحة ، وهم دائما محل الثقة والتقدير ، وهم [illegible] الاحتياطي والظهير ، [illegible] في صفوف المقاومة الشعبية التي تنظم وتتزايد وفق توفر الامكانات [illegible] لمخططات موضوعة دور اساسي كبير .

اما الحريات العامة ، فالدستور حافظ لها ، ويصونها ، الا ان الدستور [illegible] القانون بحيث يتمتع كل مواطن بحريته على قدر ما ينتفع غيره بهذا الحق . فاية حريات اخرى تلك التي تدعى ؟ [illegible] انها حرية اكثر من هذا [illegible] الحرية المطلقة في حالة حرب ووجود احكام عرفية [illegible] اننا من حماة الحرية ومن حماة البناء ، ومن المؤمنين بضرورة [illegible] الذي يؤدي الى انتظام المسيرة وتصحيح الاخطاء وتقويم الاعوجاج ، هذه هي الحرية التي نعرف ، والحرية التي نقبل [illegible] ، واما تلك الاخرى من الحريات فلا يجوز ان نطلقها [illegible] يفرض مجابهة كل هذا العبث بقوة وشدة .

وكل ما يمكن الادلاء به بعد هذا كله ، هو انه وبالاسلحة التي حصلنا عليها والتي [illegible] ، وبما يبديه الشقيق والصديق من استعداد [illegible] في مجال بناء القوة العسكرية [illegible] ارضا وجوا ، وفق برنامج مدروس وشامل وخطة محكمة جادة ، سيتحقق ما نصبو اليه جميعا من بناء قوة حديثة [illegible] كل مخلص لقضية المصير ، والمستقبل لامة العرب ، [illegible] نتأكد من ان كل فلس يوضع في يد من اجل بناء القوة [illegible] يأتي باقصى ما يمكن ان يحققه [illegible] لقواتنا المسلحة باسرع وقت ممكن ووفق مخطط يضع في الاعتبار الاول تقديم الاهم على المهم ، وينطبق على كل مجال وميدان ، [illegible] ارضا وجوا ، الا اذا امكن [illegible] ظروف المعركة من جهة ، وعند [illegible] سلاح بكفاءة عالية ونتائج مقبولة من جهة اخرى ، وقصارى القول [illegible] خلال فترة قصيرة كل خسائر الحرب في حزيران ١٩٦٧ وسنصبح على درجة من القوة والقدرة لم نكن على مثلها في يوم من الايام [illegible] في كل قواتنا الارضية والجوية . وهذا كله لا يمنع من الاستمرار في توقع فرض اسرائيل [illegible] شأنها في عام ١٩٥٦ و ١٩٦٧ ، المعركة علينا وعلى امتنا مجددا قبل اتمام الاستعداد واكتمال التوازن ، ولا نقول التفوق ، [illegible] اسرائيل لم تستخدم كل اسلحتها ضدنا بعد ، [illegible] الى استخدام كل وسائل التنكيل باخواننا واستغلالهم في المناطق المحتلة من وطننا ، لم يعمد بعد الى تحطيم العديد من منشآتنا الرئيسية الحيوية ، لم يقصف بعد مدننا المأهولة ، لم يستخدم بعد حرب الجراثيم والغازات ، [illegible] على تطوير اسلحة نووية . كل هذه الاسلحة او بعضها قد يستخدم ضدنا ، ماذا يمكن أن يثني عدونا عن كل هذا ؟ يثنيه هذا الوضع الدولي والرأي العام العالمي مثلما يثنيه عنه ما يمكن ان نحققه لقضيتنا [illegible] من مكاسب متزايدة ، [illegible] لان كل الاسلحة التي يمكن ان نحصل عليها وللفترة طويلة لا يمكن ان يكون لها اثر الوزن الدولي والرأي العام العالمي ، الذي كان أهم نصير لباطل اعدائنا ، والذين سبقونا تسلحا واعدادا اشواطا طويلة ، هذا من جهة ، ويثنيه عن ذلك من جهة اخرى عزمنا وتصميمنا واستعدادنا النفسي الكامل ، للوقوف في وجه كل ما يمكنه القاؤه في كل ميدان الى ان ننال حقوقنا العادلة المشروعة ، وسنظل نعمل كل ما بوسعنا في كل آن ، لزيادة قوتنا وتطويرها ، حتى نحقق ما نريد .

ان البطولة التي تستحق ان تكون مجال اعتزاز كل العرب ، هي بطولة الصمود والتصميم عليه من قبل كل اخ واخت في المحتل من ارضنا ووطننا ، والبطولة والرجولة التي لا يعلى عليها ، هي بطولة ورجولة كل اخواني في السلاح في قواتنا العربية الاردنية المسلحة ، التي لا يغمض جفن قائم فيها ، [illegible] وقد عاهدت الباري [illegible] على الحياة بشرف ، والموت بشرف ، لا يزحزحها الموت ، ولا يوهنها الهول ، واما الاعتزاز والتقدير فلاخوتنا في السلاح ورفاقنا في الكفاح على هذه الارض [illegible] من اخواننا [illegible] في القوات العربية ، وكل من يقف الى جانبنا ومعنا في المعركة في ارجاء وطننا الكبير بنفسه ، بقلبه ووجدانه ، وكذلك اخوتنا في العالم الاسلامي وانصار الحق والعدل في كل مكان اعتزازنا بهم وتقديرنا الدائم .

ولئن كنت قد وجهت بمثل هذه الاطالة لدولتكم رسالتي هذه ، [illegible] مستعرضا ابعاد اوضاع الماضي والحاضر ومخططا للمستقبل ، فانني اعرف ايضا [illegible] في نفس كل واحد من اعضاء اسرتي الاردنية الذين يشكلون درع هذا الوطن والشعب وامله ، ووجه الامة العربية ، اولئك الرجال الذين حملوا القضية ارواحهم وانفسهم ، [illegible] جميعا ، [illegible] الى اعلى مراتب الوعي لاجتياز امتحان [illegible] لمعدن الرجال ، وليكون الجميع لهم نعم الظهير ونعم السند ، ونعم العون ، وسيتحقق مطلبهم ، وهو مطلبي منذ البداية [illegible] الهادفة ، رجل واحد يرمي بيد غصن الزيتون ، يحمل المعول يبني لا يهدم ، يزرع الخير ، ويحقق المعجزة ، ويحمل باليد الاخرى القوية سلاحا يزداد مضاء يستخدم وقت الحاجة ، وعندما يفرض عليه [illegible] ليحقق الظفر وترتفع راية النصر [illegible] ويعود الاهل الى الاهل ويعود الوطن المحتل ، وتتم فرحة اللقاء ، [illegible] والبناء ، لتكون الاسرة كما كنت اريدها دائما ، وكما ستكون نموذجا ، ومثالا في تكوينها واسلوب حياتها ، [illegible] في قلب الوطن العربي الكبير النابض الحي [illegible] والى ان يتم كل ذلك لا بد من [illegible] افضل وضع ممكن ، [illegible]

والله معنا ، وهو نعم المولى ونعم النصير ، [illegible] يا دولة الاخ مجددا وكل العاملين المخلصين اطيب تمنيات التوفيق [illegible]

عمان في ٢٠ جمادي الاخرة سنة ١٣٨٨ هجرية
الموافق ١٣ ايلول ١٩٦٨ ميلادية

دائرة الجوازات العامة : مشاكلها ونشاطاتها
البطاقة الشخصية الموحدة وجوازات السفر الجديدة

« أعد التحقيق : فوز الدين البسومي »

الذي يزور دائرة الجوازات هــذه الايام .. يرى عجبا فيفاجأ بالازدحام الشديد الذي تشهده ساحة الدائرة .. وعلى ابوابها الحديدية المغلقة ... ويسمع الكثير من الصياح .. ويلحظ التدافع الحاصل بين المواطنين كــل يبحث عن معاملته .. وكل يريد جواز سفره ..

وانت لو سالت اي مواطن امــام الدائرة المذكورة : ماذا تريد .. ومــا هي شكواك .. لاجابك على الفور : انني ابحث عن معاملتي التي ضاعــت بين المعاملات .. ولقال لك آخر : انني لليوم الخامس الذي اداوم فيه امــام الدائرة بانتظار انتهاء المعاملــة .. ولسمعت ثالثا يقول : ان العمل هنــا في الجوازات يحتاج الى « شوية دفش » حتى يسير وحتى تنتهي المعاملات ..

زيارة ...

وعلى الطبيعة ، وفي صبيحة احــد الايام زرت دائرة الجوازات بعمان .. فاذا بالحديث الذي يتناقله الناس هو حقيقة بالفعل .. فالازدحام على اشده .. وابواب الدائرة الحديدية مغلقــة . والتدافع بين الناس على اشــده .. والصياح هو في حقيقته اقرب الــى القتال منه الى الصراخ .. وبالكــاد يكاد يعرف المواطن عن مصير معاملته .. التي تتلقفها الايدي .. وتضع احيانا بين المعاملات الاخرى .. حتى ان خروج المعاملةالى حيز التنفيذ يعتبر ضربا من ضروب المستحيل في نظر البعض ..

فلماذا هذا التزاحم .. وما سببه؟. وكيف يمكن لدائرة الجوازات ان تحل هذه المشكلة ؟.. وكيف تسير معاملات الناس في هذه الدائرة العاملة فــي الداخل .. والمغلقة من الخارج امام الناس ينظرون اليها من خلال ابــواب الدائرة الحديدية ؟.

لقاء ... وحديث ...

وفي حديث مع مدير دائرةالجوازات السيد ثروت التلهوني الذي يداوم في الدائرة صباح مساء في سبيل انجــاز معاملات الدائرة المتراكمة لكثــرة المراجعين .. سألته عن الاسلوب الذي يتبعه في عمله كمدير عام للجوازات ..

قال : ان الدائرة مقسمة الى عدة اقسام .. كل قسم مسؤول عن جزء ونوع من العمل .. حيث ان العمــل مترابط ومتداخل بعضه ببعض وتحتاج المعاملة لكي تنتهي الى المرور على عديد من الموظفين المجندين في الدائرة مــن اجل انهاء هذه المعاملات .. وانــا شخصيا اومن بضرورة اعطاء الصلاحيات التي نص عليها نظام الخدمة المدنية لكل موظف مسؤول لكي تنجز اكبــر عدد ممكن من المعاملات . بالاضافــة الى تحقيق اللامركزية خاصة في مدينــة عمان ومحافظة اربد ومتصرفية الزرقاء نظرا لكثافة السكان في المدن الثلاث .. اما باقي المحافظات فانها ترســل معاملاتها الى العاصمة لانجازها نظرا لقلتها . واني استطيع التاكيد في هــذا المجال ان الانجاز الذي تنجزه الدائرة في عمان يفوق انجاز اية سنة مــن السنين مضت على هذه العاصمة .. نظرا لان العاصمة اصبحت ملتقى جميع القادمين اليها سواء الذين نزحــوا اليها او الذين قدموا لقضاء العطــل الصيفية من مواطنينا خارج الاردن .

سبب الضغط موسمي ..

سألته : ولكن ما هو السبب الحاصل في هذا الضغط المتزايد على الدائرة ..

اجاب : العمل عندنا .. او الضغط الذي يحصل على العمل عندنا هو ضغط موسمي .. مثل موسم الحج وموسم الجامعات وانتاج المدارس وغير ذلك .. بالاضافة الى عوامل عدة منها رغبــة الناس في الخروج بحثا عن الاعمــال والاشغال المناسبة . الا ان معظــم الضغط الذي تراه هنا امام الدائرة وفي اروقتها المتعددة هو نتيجة منطقية للنكسة حيث اغلقت دوائر الجوازات في الضفة الغربية ووجود الاعــداد الكبيرة من نازحي الضفة الغربيــة وقطاع غزة . مع ان الدائرة في عمان مهياة للمواطنين في عمان فقط ... الا انها فوجئت باضعاف اضعاف العمــل المنتظر .. في البداية .. كان المكــان ضيقا .. وعدد الموظفين العاملين في جهاز الدائرة غير كاف .. الامر الذي سبب هذا الضغط وسبب وجود العديد من التصرفات التي تصدر عن البعض في سبيل الحصول على معاملاتهم والذي يلاحظ في اروقة هذه الدائرة ان البعض يتصرفون حين الدخول الدائرة .. وكان الاوراق والمعاملات هي اوراقهموحدهم، ونتيجة ذلك فقدنا العديد من المعاملات وضاع الكثير منها بين ملفات ومعاملات اخرى .. واذا كان من كلمة في هــذا المجال فهو الطلب من هؤلاء الناس السير على النظام والتقيد بالواجبات المفروضة في الدوائر الحساسة مثل هذه الدائرة لان الفوضى كثيرا ما تسبب في ارباك الموظف وارتفاع الاصوات عاليا تسأل عن معاملاتها نتيجة ضياعها ..

اننا نحاول تسهيل خطوات العمــل واختصار سير المعاملات داخل الدائرة قدر الامكان ومساعدة المواطنين مهمــا كلف الامر ...

زدنا الموظفين ... والمكاتب ...

قلت : وماذا فعلتم من خطــوات ايجابية من اجل تسهيل سير المعاملات وعدم الازدحام .

اجاب : لقد عمدت الدائرة الــى زيادة عدد الموظفين في قسم المعاملات وافتتحت لذلك مجموعة من المكاتــب الجديدة في نفس بنايتها الحالية . وزدنا ساعات الدوام عن طريق العودة بعــد الظهر الى الدائرة لانجاز المعاملات خلال ايام السبت والاثنين والاربعاء من كل اسبوع رغبة من هذه الدائرة في خدمة المواطن وتسهيل معاملته ولا نطلــب مقابل كل ذلك من المواطنين سوى التقيد بالهدوء والنظام .

التخفيف حاصل ...

قلت : ولكن كل ذلك يبدو انه لا يكفي .. اذ كيف يمكن ان يخف الضغط الحاصل عليكم طالما ان هناك مراجعات لمواطني الضفة الغربية وقطاع غزة ؟..

اجاب : كل هذا الذي تقول بــه محسوب حسابه . فمن اجل تخفيــف الضغط قامت الدائرة بفتح مكتب فرعي خاص في جبل عمان وفي بناية دائــرة الاحوال المدنية من اجل صرف جوازات السفر لمواطني الضفة الغربية وقطاع غزة .. فالدائرة في عمان والمكتبالفرعي في جبل عمان ينجزان ما لا يقل عــن ثلاثمائة معاملة يوميا بالاضافة الــى معاملات التظهير وتمديــد الجوازات والجنسية والتجنس ومعاملات قســم الاجانبوالاقامات والتاشيرات والتحقيق في حوادث فقدان الجوازات باسبابهــا والتسبيب بمنح اخرى جديدة بدلا منهــا من هنا ترى ان العمل في هذه الدائرة اشبه ما يكون بالمصنع المتواصل .. تدخل اليه معاملة الجواز وهي معاملة ويخرج منها جواز السفر جاهزا خلال مدة بسيطة جدا ..

سنتوسع حتى في الدائرة ..

سألته : ان دائرة الجوازاتالحالية تكاد تكون صغيرة فكيف يمكن العمل فيها وفي ظروف عمل مزدحمة كهذه الظروف

اجاب : الذي اعرفه ان في نيــة الحكومة اعطاء بناية مجلس الامةالحالي لدائرة الجوازات والاحوال المدنيــة ليكون مقرا لهما لسهولة الوصول اليــه وقربه من مركز البلد .



وقال السيد التلهوني ايضــا : وهناك مشروع قانون للجوازات في رئاســة الوزراء من المنتظر التصديق عليه فــي المستقبل القريب . وكذلك فان المستشار الاداري بالتعاون مع مدير الجوازات يقومان حاليا بدراسة احوال الدائرة من اجل وضع نظام خاص لتحســين العمل في دائرة الجوازات .

الدائرة موجودة ولكن ...

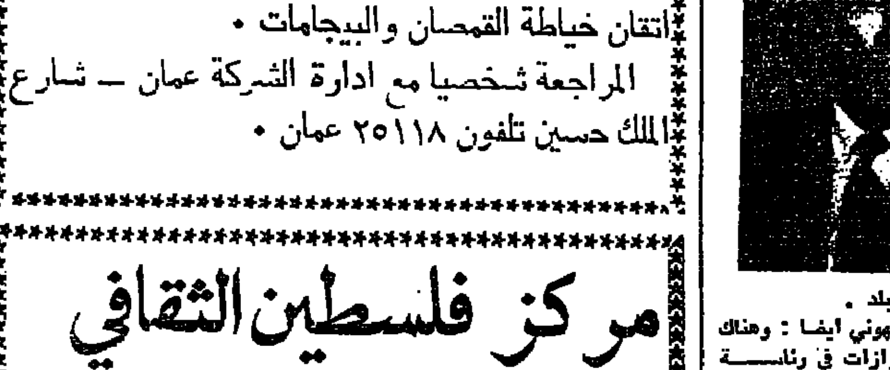
قلت له : دائرة الاحوال المدنية متى ستباشر عملها

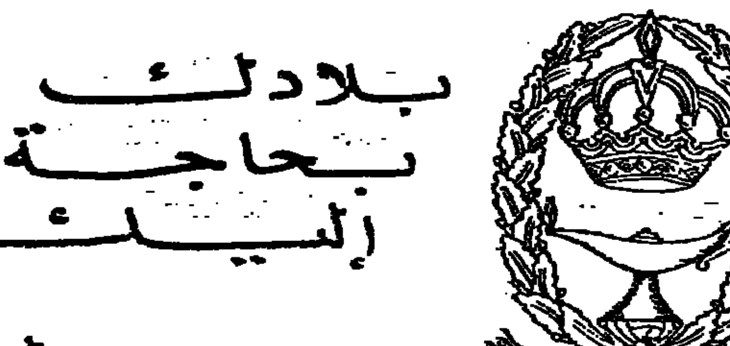
اجاب : ليس بالاستطاعة في الوقت الحاضر ان تباشر دائرة الاحوال المدنية عملها الجديد بالشكل الكامل والمطلوب حسب القانون .

قلت : والسبب ؟

اجاب : نظرا للظروف التي تحيــط بالاردن في الوقت الحاضر والمواطنين فيه اذ ليس من السهل على كل مواطن وخاصة النازحين من الضفة الغربيــة ان يقدموا كافة الوثائق المطلوبة التي يشترطها القانون ولذلك لا يمكن فتــح سجلات معتمدة او فتح سجل « خانه » باسم المواطن وافراد عائلته . بالاضافة الى اشياء اخرى فقد رات السلطات المختصة تجميد البدء في العمل بدائرة الاحوال المدنية . الا انه نظرا لارتباط الاردن بالسوق العربية المشتركة وكونها عضوا فيه والتزام الاردن بضــرورة اصدار البطاقة الشخصية الموحدة فقد قرر مجلس الوزراء البدء في صرف هذه البطاقات لكل من يحمل جواز سفــر اردنيا لكي يستطيع التنقل بهذه الهوية بين الدول العربية المشتركة في السوق العربية وسيتم ذلك ان شاء الله فــي مطلع شهر تشرين اول القادم وعلى هذا الاساس ستقوم الدائرة بفتح مكاتبها المقررة في المحافظات والمتصرفيــات والمديريات . اما صرف شهادات الميلاد فستظل كما كانت سابقا جزءا من عمل وزارة الصحة .

وحول جوازات السفر الجديدة قال السيد التلهوني : ان الدائرة باشرت بصرف هذه الجوازات لكل من انتهى جواز سفره وليس هناك اشتراط لتغيير جواز السفر بجواز جديد طالما انالجواز لم تنته مدته بعد .





إعداد الجمهورية المتحدة للحرب
هيكل : « لا بد من جولة حاسمة »

القاهرة ـ رويتر ـ قال السيد محمد حسنين هيكل رئيس تحرير صحيفة الاهرام ان حل ازمة الشرق الاوسط بالعمل السياسي بات الان بعيدا وان جولة اخرى من القتال مع اسرائيل لا بد منها .

واضاف يقول في مقاله الاسبوعي ان ميدان القتال هو الاحتمال الوحيد الباقي تقريبا لحل الازمة بسبب تعنت العدو وصلافة من جانبه لا تطاق يشجعه عليها بل ويحرضه عليها تخطيط الاستعمار .

وقال ان المؤتمر القومي للاتحاد الاشتراكي العربي الذي سيجتمع اليوم يجب ان يعطي الاولوية في مناقشاته للمعركة القادمة واحتياجاتها .

واضاف يقول ان على المؤتمر ايضا ان يصدر وثيقة بتأكيد التصميم الشعبي على خوض المعركة وتحقيق النصر فيها وتأييد القوات المسلحة .

وحث السيد هيكل المؤتمر على اصدار توجيه بالبدء بخطة اعداد الدولة للحرب .

وقال ان هذا لا يعني ان نقفز الى المعركة غدا او في هذا الشهر او في الشهر القادم . وانما معناه انه لا بد مما ليس منه بد مهما طال وقت الاعداد .

واضاف يقول ان على المؤتمر ان يوصي بتشكيل جيش شعبي تحت قيادة القوات المسلحة ليكون قوة مساعدة لها في الخطوط الخلفية .

وقال السيد هيكل ان العدو لا يستطيع ان يغزو الجمهورية العربية المتحدة عبر قناة السويس لانه لا يملك القوة الكافية . ولو كان يملكها لما تردد ومن ناحية اخرى فان لدى الجمهورية العربية المتحدة الان من امكانات الردع ما يكفي لضربه اذا جن جنونه وحاول ما هو مستحيل .

واضاف يقول ان المعركة القادمة ستختلف عن معارك شهر حزيران سنة ١٩٦٧ وقواتنا ليست مطالبة هذه المرة بان تدافع فحسب وانما عليها ان تتقدم لمهمة التحرير .

وقال ان العدو هذه المرة لن يكتفي بتوجيه ضرباته الى القوات المسلحة وانما سوف تمتد الضربات وتنتشر الى الجبهة الشعبية .

ازمة بين اسرائيل والمراقبين الدوليين

القاهرة ـ رويتر ـ قالت صحيفة الاهرام ان ازمة حادة قامت بين القيادة العسكرية الاسرائيلية وبين المراقبين الدوليين التابعين للامم المتحدة بعد ان قصفت المدفعية الاسرائيلية يوم الاحد الماضي مبنى المراقبين في منطقة كبريت الواقعة بين الاسماعيلية والسويس .

واضافت الصحيفة تقول انه ثبت بعد معاينة المبنى ان برج المراقبة اصيب بقنبلتين اسرائيليتين .

وقالت الاهرام ان مبنى المراقبين الدوليين يقع في منطقة خالية من اية مبان اخرى او اية اهداف عسكرية .

ومضت تقول ان المراقبين شاهدوا دبابة اسرائيلية وهي تصوب مدفعها نحو المبنى .

زادت قيمة صادرات إسرائيل إلى آسيا والشرق الأقصى

تل ابيب ـ رويتر ـ ذكرت دراسة اعدها قسم التجارة الخارجية في وزارة التجارة والصناعة الاسرائيلية ان قيمة صادرات اسرائيل الى اسيا والشرق الاقصى هذا العام ستبلغ ٧٧ مليون دولار في مقابل ٦٧ مليون دولار في السنة الماضية و ٣٠ مليون دولار فقط في سنة ١٩٦٢ .

ويشكل ذلك تقدما كبيرا رغم المصاعب التي تواجهها اسرائيل من حيث توسيع تجارتها مع الشرق الاقصى بالنظر الى بعد المسافة والعدد الصغير نسبيا من البواخر التي تبحر بين اسرائيل والمنطقة .

وكانت اكبر الزيادات في مبيع البضائع الكيماوية والمواد الغذائية والالبسة الجاهزة والاقمشة والمنتجات المعدنية والاجهزة الكهربائية ومنتجات التعدين .

والاسواق الرئيسية للمنتوجات الاسرائيلية في الشرق الاقصى هي اليابان حيث باعت اسرائيل بضائع تزيد قيمتها على ١١ مليون دولار في النصف الاول من السنة الحالية وهونغ كونغ حيث باعت بضائع تبلغ قيمتها ١٢ مليون دولار في المدة ذاتها وايران التي اشترت بضائع بلغت قيمتها سبعة ملايين دولار .

وقالت الدراسة ان الاسواق الاخرى هي بورما وسيلان والهند وماليزيا وسنغافورة وفورموزا وكمبوديا وكوريا الجنوبية والفلبين واستراليا وتايلاند .

مواعظ غولدبرغ الى الدول العربية

نيويورك ـ رويتر ـ ذكر المستر ارثر غولدبرغ رئيس الوفد الاميركي السابق لدى الامم المتحدة ان على الولايات المتحدة ان توضح انها لن تسمح بقيام وضع في الشرق الاوسط شبيه بالتدخل السوفياتي في تشيكوسلوفاكيا

وتحدث في خطاب له في اجتماع لصندوق الجباية اليهودي عن مضاعفات الغزو السوفياتي لتشيكوسلوفاكيا في نطاق استمرار الصراع العربي ـ الاسرائيلي .

وقال علينا ان نواصل بصبر مساعينا لمحاولة اقناع الدول العربية بأن الوقوع تحت الحماية المشكوك بأمرها للدب السوفياتي لن يخدم مصالحها .

نفى أيبان ـ بقية

في قناة السويس فقال ان اسرائيل تفضل اعتبارها انفجارات معزولة يجب ان تبقى في محلها وان لا يسمح لها بالازدياد .

ولكنه قال ان اطلاق النار في القناة خلق وضعا خطرا يدعو الى مزيد من اليقظة . وقال « اننا نامل الا يثير المصريون انفسهم او يثيرهم اخرون بحيث يقومون بتقييم غير حذر للوضع »

واضاف أيبان يقول ان اسرائيل على استعداد للمحافظة بدقة على وقف اطلاق النار على اساس المعاملة بالمثل

سلسلة أعمال ـ بقية

واصدرت القيادة العامة لقوات العاصفة الجناح العسكري لحركة التحرير الوطني الفلسطيني « فتح » بلاغا عن عملياتها العسكرية التي قامت بها خلال الايام الثلاثة الماضية جاء فيه ان مجموعة من رجالها قامت ليلة الحادي عشر من هذا الشهر بنصب كمين بين مستعمرتي غيشر واشدوت يعقوب وقامت مجموعة الاقتحام بضرب سيارة نصف مجنزرة للعدو بقذيفة «ر.ب.ج» وحينما فتح العدو نيران رشاشاته المتوسطة من كمين له في تل الزعبي قامت وحدتا الهاون التابعتان لنفس المجموعة بقصف مكان الكمين واسكاته نهائيا وقصف مستعمرتي غيشر واشدوت يعقوب وقد قام العدو بقصف معاكس باتجاه قواتنا ودام الاشتباك ساعتين ونصف الساعة وقد عادت قواتنا الى قواعدها سالمة وكانت خسائر العدو تدمير الية نصف مجنزرة وقتل جميع من فيها وتدمير كمين للعدو في تل الزعبي وتدمير بعض المنشآت والمباني في مستعمرتي اشدوت يعقوب وغيشر وتدمير واعطاب بعض اليات العدو غرب برج المراقبة في الباقورة .

وفي ليلة ١٢ الجاري قامت قوة من رجال العاصفة بقصف احد كمائن العدو الموجودة شمال شرق مستعمرة كفار روبين واصيب الكمين اصابة مباشرة ودمرت سيارة عسكرية شوهدت والنيران مشتعلة فيها ولم تعرف خسائر العدو في الارواح .

وقامت قوة اخرى بمهاجمة كمين للعدو مكون من اليات كانت في منطقة الكركار التابعة لمنطقة غور بيسان .

وقد تم تدمير سيارة نصف مجنزرة وشوهدت والنيران مشتعلة فيها وعادت قواتنا الى قواعدها سالمة .

زهرة تذبل

الزرقاء ـ انتقل الى رحمته تعالى يوم الخميس ١٢ـ٩ الشاب المرحوم

يوسف محمد مصطفى عريقات

اثر سقوطه عن عمارة في الكرك عن عمر يناهز ٢٢ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر من منزله بعد الصلاة عليه الى مثواه الاخير رحم الله الفقيد رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون .

تقبل التعازي في منزل صهره قرب منزله بلدية الزرقاء .

رأي الدستور ـ بقية

والكرامة .

وانطلاقا من حقيقة: أن الاردن قد ارتبط بقضية فلسطين ارتباط حياة أو موت ، وأن هذا البلد هو الموطن الاول والمرتكز الاول لابناء فلسطين ، فقد اعلنها الحسين ، صريحة مدوية : ان الشعب الاردني ـ في الضفتين ـ سيخوض معركة التحرير بكل قواه معتمدا على نفسه ـ بعد الله ـ مضحيا في سبيل هذا الهدف المقدس بكل شيء ، متمسكا بكل ذرة تراب في الارض المحتلة ، لا يفرط بشيء منها على الاطلاق . وفي الوقت الذي اعلن فيه الحسين حرص الاردن على تحقيق سلام عادل ومشرف في الشرق الاوسط ، كان من المنطقي أن يعلن ، في نفس الوقت ، أن مقاومة الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة أمر مشروع ، يدعمه الاردن ويؤيده ، وأن يشيد جلالته بالصمود الرائع الذي يسجل به اخواننا في الضفة الجريح ، وغيرها من مناطق الاحتلال ، آيات من البطولة والرجولة ، يفتخر بها تاريخ العرب ، ويعتز .

واذا كانت سياسة الاردن في معالجة الازمة التي خلقها العدوان الاسرائيلي تقوم على منح الفرصة لتجربة الحل السلمي ، مع تدعيم القوة العسكرية لمجابهة كافة الاحتمالات ، فان ذلك لا يلغي مسؤولية الدول الكبرى (التي ساهم بعضها في صنع الازمة بدعم اسرائيل) في تلمس الحلول لهذه المعضلة ، التي تهدد سلام العالم وأمنه.

لقد استعرضت رسالة الحسين طبيعة العدوان الاسرائيلي الذي يتحدى الامة العربية في صميم وجودها وحددت مسؤولية الدول العربية في التصدي لهذا العدوان ، واستئصاله من الجذور ، قبل ان يستفحل أمره ، ويتعاظم خطره . كما اجابت الرسالة عن كثير من الاسئلة التي تدور في أذهان المواطنين ، وحددت دور الدولة في حماية الامن والنظام العام ، ودور المواطنين في حماية الوطن والقضية ، بالتعاون والتكاتف والتضحية ونكران الذات .

لقد رسمت الرسالة السامية منهجا للحكم ، واطارا للسياسة العامة ، يلتزم بهما الحاكم والمحكوم ، في هذه المرحلة الدقيقة التي يجتازها بلدنا . وليس من شك : في أن تجاوب المواطنين مع روح الرسالة الملكية ، والمبادىء الرائعة التي رسمتها لهم ، كفيل بأن يسدد خطاهم على طريق الكفاح الطويل ، وأن يحقق أمانيهم في قهر الصعاب ، واحراز النصر ، وبلوغ المستقبل المشرق الذي ينشدون .

ذكرى شهيد

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون

صدق الله العظيم

تحي اسرة الشهيد

علي محمود عبد الجابر

في منزل اخيه عبد الرحمن في مدينة العقبة اليوم السبت الموافق ١٤ـ٩ـ٦٨ ذكرى الاربعين لاستشهاده مع اربعة من مقاتلي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين في معركة عنيفة مع طيران العدو

وانا لله وانا اليه راجعون

قداس وجناز الاربعين

يحتفل في تمام الساعة العاشرة والنصف من صباح يوم الاحد الموافق ١٥ـ٩ـ٦٨ في كنيسة الروم الكاثوليك في جبل الاشرفية بقداس وجناز الاربعين عن نفس المرحوم

ابراهيم ميخائيل السايس
الملقب أبو خليل

آل السايس وصوصو ونصار وعميش يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم بهذا القداس راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراهم مكروها بعزيز لديهم

شكر على تعاز

السلط ـ آل الشنتير وانسباؤهم في الاردن والخارج يتقدمون بشكرهم لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم .

راشد الشنتير

الذي وافته المنية يوم الثلاثاء الموافق ١٠ـ٩ـ٦٨ سواء كان ذلك بالاشتراك بتشييع الجثمان او بالحضور لبيت العزاء او بارسال برقيات وكتب التعازي

لا اراهم الله مكروها بعزيز وانا لله وانا اليه راجعون

خط ضخم لنقل النفط الخام يربط بين السويس والإسكندرية

القاهرة ـ من ايرين بيسون مراسلة الاوبزرفر (الخاص بالدستور) ـ قررت الجمهورية العربية المتحدة ان تبني خطا لنقل النفط الخام يربط ما بين السويس والاسكندرية ، بدلا من تعميق وتوسيع قناة السويس لتكون صالحة للاستعمال من قبل ناقلات النفط الضخمة . وقد اتخذ هذا القرار بعد دراسات قام بها « اتحاد شركات الادارة والهندسة » البريطاني .

وقد صرح ناطق بلسان منظمة البترول العامة في القاهرة بان العمل سيبدأ في مد هذا الخط في مطلع عام ١٩٦٩ وينتهي في اواخر عام ١٩٧٠ . واضاف الناطق ان عروضا كثيرة لبناء هذا الخط قد تقدمت بها شركات ، بعضها من العالم العربي .

ويعتقد المصريون ان قناة السويس قد تفقد اهميتها كممر مائي يتحمل الناقلات الضخمة ، لا سيما ومستقبل تسوية ازمة الشرق الاوسط لا يزال غامضا . ويزيدون على ذلك قولهم : ان مرور الناقلات الكبيرة حول راس الرجاء الصالح كما هو الحال الان ، يستغرق وقتا طويلا وينطوي على مشكلات كبيرة ابرزها اضطرار الموانىء التي تمر بها هذه الناقلات ان تعمق أماكن الرسو بدرجة كبيرة لتستطيع استقبالها .

ولهذا فهم يعتقدون ان خط الانابيب المقترح سينقل النفط الخام من ميناء السويس الى الاسكندرية ، بحيث تحمله الناقلات الى اوروبا في مدة تقل عن المدة التي يستغرقها المرور حول راس الرجاء الصالح بثلاثة عشر يوما.

وسيكلف بناء هذا الخط الذي يبلغ طوله حوالي مائتي ميل ، وقطر انابيبه ٤٢ بوصة حوالي ستين مليون جنيه استرليني ، يعتقد المسؤولون في مؤسسة النفط العامة انها ستسترد من عائدات الخط خلال اربع سنين .

عبد الناصر يفتتح مؤتمر الاتحاد الاشتراكي

القاهرة ـ يفتتح الرئيس جمال عبد الناصر الدورة العادية للمؤتمر القومي العام للاتحاد الاشتراكي العربي مساء اليوم .

وسيبدأ المؤتمر عقب الجلسة الافتتاحية بمناقشة مشروع جدول الاعمال تمهيدا للموافقة عليه والعمل على اساسه .

ومن أهم بنود مشروع جدول الاعمال النواحي العسكرية والسياسية للقضية العربية .

اسرائيل تحاكم ٨ أشخاص بنابلس

اذاع راديو باريس ان محكمة عسكرية في نابلس بدأت امس الاول في محاكمة ثمانية اشخاص من مدينة نابلس بتهمة العمل على انشاء منظمة عربية تعمل ضد اسرائيل واصدار نشرات والتدرب على استعمال السلاح وقال الراديو ان محامي الدفاع ابلغوا المحكمة أن ما ورد على لسان رجال الامن الاسرائيلي من اعترافات مزعومة هو نتيجة للضرب والتعذيب الذي لقيه المتهمون .

العدو يعذب مواطنا ويصيبه بالجنون

رام الله ـ خاص ـ اصيب المواطن عبد العزيز منصور ياسين نصار بالجنون بعد ثلاثة ايام من اعتقاله على ايدي سلطات العدو .

وقد عاد المواطن نصار الى بيته في قرية ام الصفا بمنطقة رام الله ، بعد الايام الثلاثة التي قضاها في السجن وهو مصاب بانتفاخ في الوجه من شدة الضرب ، وراح يتصرف بطريقة غريبة.

وقد ارسل الرجل الى مستشفى الامراض العقلية في بيت لحم .

ناقلتان لنقل نفط ليبيا الى بريطانيا

نيويورك ـ رويتر ـ اعلنت شركة كونتيننتال للنفط برنامجا تبلغ تكاليفه ٣٤ مليون دولار يهدف الى الاسراع في شحن النفط الخام من ليبيا الى بريطانيا.

وقال المستر اندرو تاركنفتون رئيس الشركة ان البرنامج يتضمن بناء ناقلتين ضخمتين يبلغ غاطسهما خمسين قدما والوزن القائم لكل منهما ١١٥ الف طن . وبالاضافة الى ذلك سيتم بناء مستودعات تخزين للنفط الخام في بريطانيا وخط انابيب طوله ١٧ ميلا واقامة تسهيلات اخرى للرسو عند مصب نهر همبر اذا ما وافقت الحكومة البريطانية.

الجنرال اود بول رئيس هيئة المراقبة الدولية في الشرق الاوسط يتحدث الى السيد صلاح جوهر وكيل وزارة خارجية الجمهورية العربية المتحدة حول الاعتداء الاسرائيلي عبر قناة السويس « تصوير اليونايتدبرس »

لبنان يفتتح جناحه في معرض دمشق

بيروت ـ اقليمية ـ قرر لبنان فتح جناحه في معرض دمشق الدولي وتوجه احد موظفي وزارة الاقتصاد الى دمشق امس لفتح الجناح .

وكان معرض دمشق الدولي الخامس عشر قد افتتح في ٢٥ اب الماضي ولكن لبنان امتنع عن فتح جناحه بالنظر الى توتر علاقاته مع سورية .

تفقد وفد رابطة ـ بقية

التكريمية التي اقامتها على شرفهم رابطة العلوم الاسلامية . وحضر الحفلة السيد ضيف الله الحمود وزير الداخلية والسيد حكمت مهيار محافظ العاصمة والاستاذ كامل الشريف السفير بوزارة الخارجية الذي عاد صباح امس من الخارج وعلماء الدين وجمع من المثقفين ، وبدأت الحفلة باي من الذكر الحكيم تلاه الشيخ محمد ابو شوشه ، ثم القى السيد تيسير ظبيان رئيس الرابطة كلمة رحب فيها بالوفد وقال اننا نرحب من صميم قلوبنا بالدعوة البناءة الهادفة التي دعت اليها رابطة العالم الاسلامي لتمتين الروابط بين المسلمين وجمع زعمائهم في مؤتمر للذروة يتدارسون فيه ما وصلت اليه مقدسات المسلمين من عبث ماجن على ايدي الصهيونية .

ثم القى سماحة الشيخ عبد الله القلقيلي عضو رابطة العالم الاسلامي كلمة نوه فيها بالجهود التي يبذلها الشيخ الصبان والرابطة لبعث الحركة الاسلامية .

ثم ارتجل الاستاذ كامل الشريف السفير بوزارة الخارجية وعضو المجلس التاسيسي للرابطة كلمة شكر فيها رابطة العلوم الاسلامية التي اتاحت هذا اللقاء بنخبة صالحة من المسلمين تستهدف التعاون بين الجماعات الاسلامية في كل مكان . وبين الاستاذ الشريف مهمة الوفد الذي يزور الاردن حاليا فقال ان الرابطة تعتقد اشد الاعتقاد بان الرد الوحيد على التحدي الصهيوني السافر هو انبثاق الحركة الاسلامية وخلق الرجل المسلم الذي يقف امام العدوان بشراسة المؤمن ، لان التامر الذي لحق بنا نحن المسلمين كان تامرا فكريا يستهدف اتحلال هذه الامة من مبادئها . ودعا الاستاذ الشريف الى لقاء بين قادة العالم الاسلامي لتنظيم صفوفه على جميع المستويات السياسية والعقائدية رغم الحركات الاجنبية والتيارات المختلفة التي تحاول طمس التراث الاسلامي والتشكيك بحتمية التضامن الاسلامي ، وفي المقابل علينا نحن المسلمين ان نحارب المؤامرات الاجنبية وان نتلافى التضارب في المصالح الوطنية وان لا تكون نظرتنا القومية محدودة ، وبحيث يبدأ التضامن الاسلامي من قاعدة شعبية مؤمنة .

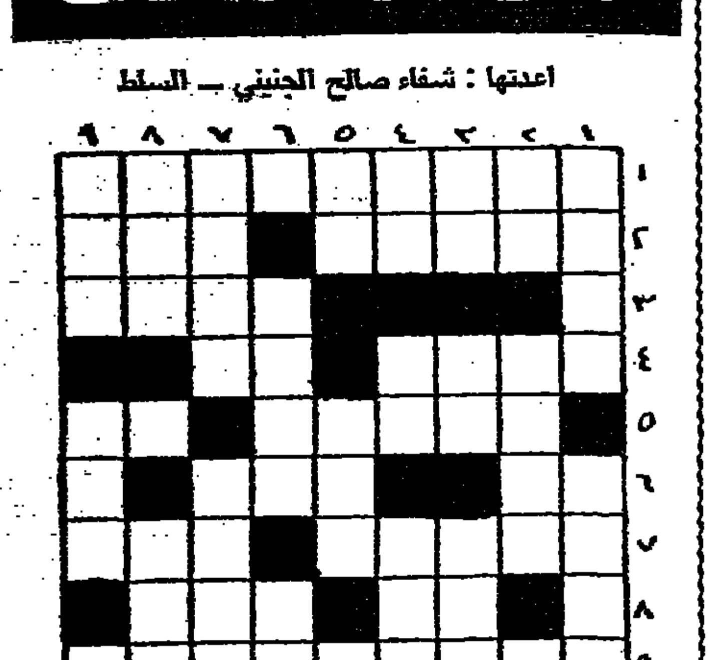
وقال ان ضياع القدس يجب ان يكون نذيرا شديدا للمسلمين والمجال واسع امامهم وقال ان مهمة الوفد هي الاتصال بقادة العالم الاسلامي لتبيين طريق العمل وان ما حدث في فلسطين سيدق ابوابهم بقوة وان زعماء الصهيونية يدعون علنا لانشاء امبراطورية يهودية فواجب المسلمين الان هو الاستعداد الكامل الذي يكون مرتكزا على القضية الاسلامية المستعدة للتضحية والموت في سبيل المبدأ .

وتناول الحضور بعد ذلك الشاي حيث رحب وزير الداخلية بالوفد وتمنى له طيب الاقامة .

وسيقوم الوفد صباح اليوم بزيارة مخيم النازحين في البقعة ، ومنها الى المواقع الامامية في شمال وادي الاردن ، ويتناولون طعام الغداء في مدينة اربد بدعوة من السيد عبد الله القل . وفي طريق العودة الى عمان يزور الوفد اثار جرش ، وفي المساء يقيم سيادة الشيخ احمد الكحيمي السفير السعودي في عمان حفلة عشاء تكريمية للوفد .

كلمات متقاطعة

اعدتها : شفاء صالح الجنيني ـ السلط



افقي

١ ـ الاسم الاول لوزير خارجية عربي
٢ ـ بر ـ اسم علم مؤنث
٣ ـ اسم علم مذكر
٤ ـ اسم علم مؤنث ـ لترك
٥ ـ المقطع الثاني لاسم اغنية لام كلثوم ـ احد الوالدين
٦ ـ آلة ـ عكسها ايطالي مجزومة
٧ ـ عاصمة دولة شرقية ـ حيوان مفترس
٨ ـ للنداء ـ ثلاثة حروف متشابهة
٩ ـ عاصمة دولة اجنبية غربية

عمودي

١ ـ اسم علم مذكر ـ اسم علم مؤنث
٢ ـ عكسها ود ـ عكسها اسم علم مذكر
٣ ـ عكسها حاجز ـ خلصتي ـ عكسها مصيبة
٤ ـ حرفان متشابهان ـ للنداء ـ عكسها آلة موسيقية
٥ ـ حرف نصب ـ فاكهة صيفية
٦ ـ اسم علم مؤنث ـ عكسها احد الوالدين
٧ ـ عكسها عاصمة عربية ـ اسم علم مذكر
٨ ـ شقيق والدي ـ اسم علم مؤنث
٩ ـ نمل مبعثره ـ هلك

حل اللغز الماضي

افقي : ١ ـ تشارلز دكنز ٢ ـ بكر ـ ف ا ح ي ٣ ـ سبت ـ ملو ملو ٤ ـ بارنار ٥ ـ السكرية ٦ ـ ذرك ٧ ـ نفض ـ فار ٨ ـ اب ـ لفيف ٩ ـ نجيب محفوظ

عمودي : ١ ـ تبت ـ هذيان ٢ ـ شكسبير ـ جيب ٣ ـ ا ر ـ اركان ٤ ـ كرم ـ غلب ٥ ـ انسان ٦ ـ لاوفد ـ حل ٧ ـ كلمرا ـ ... امن ـ ر ا ي و ٩ ـ زيوس ـ ظفر

اعلان رقم « ٨ »

تأمل لجنة وزارة المعارف السعودية من السادة الاتية اسماؤهم مراجعتها خلال ثلاثة أيام من تاريخه مصطحبين شهادات الدراسة والخدمة الاصلية مصدقة والجواز وملف « دوسيه بحديده » .

رئيس لجنة التعاقد بالاردن

١ ـ أحمد عبد الفتاح عبد الرحيم محمود	٥١ ـ سلامه علي سالم سعيد	١٠٣ ـ حسين حامد حسن احمد
٢ ـ عبد المجيد عبد الرحيم عثمان حمد	٥٢ ـ محمود أحمد محمد مشقل	١٠٤ ـ صالح عبد الفتاح صالح عبيد
٣ ـ عاصم سعيد عبد الكريم	٥٣ ـ ابراهيم محمد داود	١٠٥ ـ عدنان صالح جابر الحناوي
٤ ـ محمد أحمد محمد أبو عوده	٥٤ ـ أحمد ياسين أحمد العوضي	١٠٦ ـ خالد عطا الله ابراهيم المحادين
٥ ـ صباح مسند عطية	٥٥ ـ موسى محمد موسى المزين	١٠٧ ـ أحمد عبد الرحمن عبد الفتاح قوقاس
٦ ـ عبد الكريم محمد فوده	٥٦ ـ فايز حسن محمود سعيد	
٧ ـ محمد نزيه حميدي	٥٧ ـ يونس محمود سلام أبو عرقوب	١٠٨ ـ محمود أحمد الحاج ابراهيم
٨ ـ عطا احمد محمد سعيد	٥٨ ـ عبد الله سعيد يوسف الجلاء	١٠٩ ـ توفيق حسين البرادي
٩ ـ طاهر عبد الرحيم خليل	٥٩ ـ حماده حسن طه	١١٠ ـ علي شحاده مصطفى عبدالخالق
١٠ ـ نعيم سليم الغار	٦٠ ـ خالد عبد الله أحمد البردويك	١١١ ـ عوض محمود سليمان التوباتي
١١ ـ صياح مسند هليبان عطية	٦١ ـ خليل حمد خليل حمدان	١١٢ ـ عز الدين ابراهيم سعد النجار
١٢ ـ ناصر هويوي سليم ثابت	٦٢ ـ خالد توفيق مطلق عساف	١١٣ ـ صالح عبد الجبار مصطفى جبر
١٣ ـ ابراهيم احمد علي القصير	٦٣ ـ موسى عبد الهادي أبو زيد	١١٤ ـ عبد القادر ابراهيم عبدالعزيز
١٤ ـ فوزي محمد الشبلي	٦٤ ـ أحمد اسماعيل ابراهيم أبوغللي	١١٥ ـ حسن عقله الحسن النعلي
١٥ ـ الطبيب منصور خلف محمود جريس	٦٥ ـ فرح عيسى محمد حسن	١١٦ ـ مفيد خليل محمد عبد الرحمن
	٦٦ ـ جلال محمود حسن قابوق	١١٧ ـ حسين علي نجيب العفلي
١٦ ـ نايف سهيل الخضراء	٦٧ ـ محمد عبد الرحمن عبد الهادي حسن	١١٨ ـ أحمد عبد القادر علي قرقر
١٧ ـ محمد خميس حسين خليل أبو حمزة		١١٩ ـ عبد الكريم محمود عبد الرحمن جاموس
	٦٨ ـ ابراهيم عيسى علي أبو مراء	
١٨ ـ مصطفى حسن محمد عباد	٦٩ ـ توفيق سليم أسعد عرار	١٢٠ ـ توفيق مصطفى الحسن الدمي
١٩ ـ علي عبد العزيز علي شحاده	٧٠ ـ عبد الحليم كامل عبد الرحيم فراج	١٢١ ـ أيوب أحمد محمد التميم
٢٠ ـ كايد يوسف محمود فرعون		١٢٢ ـ أمين محمد مصطفى القران
٢١ ـ ابراهيم داود شحادة غوشه	٧١ ـ جميل شعبان عوف مرقه	١٢٣ ـ عوني نايف محمد عبد الله
٢٢ ـ هشام داوود رشيد الزاغة	٧٢ ـ أحمد عبد القادر جعيتم	١٢٤ ـ محمد حسن علي أبو رزقه
٢٣ ـ سعيد عبد الرحمن علي بدير	٧٣ ـ محمد تيسير حسن عطية	١٢٥ ـ ابراهيم عبد الحميد حمدابوليلى
٢٤ ـ حسن عادل النوري	٧٤ ـ سليمان أحمد سليمان محمود	١٢٦ ـ محمد أحمد مسعود سليم
٢٥ ـ يحيى داود صبح علي	٧٥ ـ محمد سالم يوسف غرايبة	١٢٧ ـ طالب خضر محمد سلمان
٢٦ ـ فوزي أحمد يونس حمام	٧٦ ـ ابراهيم سليم ابراهيم طلفاح	١٢٨ ـ علي سليمان علي أبو شلحة
٢٧ ـ أحمد حافظ سليمان المومني	٧٧ ـ حمود محمد عطية أبو خطاب	١٢٩ ـ حسن محمد حسن الزعبي
٢٨ ـ عـ مرصالح عمر الجرار	٧٨ ـ عبد الكريم اسماعيل ابراهيم أبو غالي	١٣٠ ـ محمود محمد حسن المعاريف
٢٩ ـ خلف عوده عبد الله القيس		١٣١ ـ عبد الرزاق محمد عبد الفتاح
٣٠ ـ خالد محمود علي حسين ساره	٧٩ ـ عبد الحكيم محمد ابراهيم عياش	١٣٢ ـ عطا الله جبريل المعاري المطيطي
٣١ ـ عدنان جابر يوسف فهد	٨٠ ـ أديب مصطفى محمد ياسين	١٣٣ ـ فتحي حسن عبد الله أبوطعيمه
٣٢ ـ نافع موسى زايد حقله	٨١ ـ طه محمد جبرين عثمان	١٣٤ ـ محمود نور الدين عيسى الاحمد
٣٣ ـ خضر محمد أحمد خضر	٨٢ ـ غسان حسن محمود باشا	١٣٥ ـ عبد العزيز حمد سلمان الخليفان
٣٤ ـ سعود محمود عبد الجبار الدريني	٨٣ ـ موسى نياب محمد شلبي	١٣٦ ـ عطا محمود أحمد رمضان
	٨٤ ـ علي محمد هميد	١٣٧ ـ محمود حسن محمد أسعد
٣٥ ـ عدنان جابر يوسف جبر	٨٥ ـ محمد عبد الفتاح أبو صلاح	١٣٨ ـ عبد الكريم اسماعيل ابراهيم
٣٦ ـ سلمان مصطفى سلمان أبو مصطفى	٨٦ ـ خليل عبد القادر موسى أبولبده	١٣٩ ـ محمد علي محمد الحسني
	٨٧ ـ حسن محمود عبد العزيز أبوصقر	١٤٠ ـ رشاد راشد عبد عيسى
٣٧ ـ طه محمد ابراهيم العيسى	٨٨ ـ داود سلمان جابر شحاده	١٤١ ـ حمدان علي حمدان علي نصر
٣٨ ـ عبد الله شتيوي سحيان المهدي	٨٩ ـ نصيف أمين مصطفى غنم	١٤٢ ـ فريد اسماعيل حسن مطاوع
٣٩ ـ محمد العبد علي العاموري	٩٠ ـ توفيق حسين ابريادي	١٤٣ ـ محمد جبر محمد الشرفان
٤٠ ـ محمد علي سليم أبو شارب	٩١ ـ حسين يوسف نمر عثمان	١٤٤ ـ عبد الفتاح محمد عبد الفتاح
٤١ ـ محمود عيسى حمد عثمان	٩٢ ـ زهير أحمد سعيد ابراهيم	١٤٥ ـ عبد العزيز علي مسلم
٤٢ ـ يوسف موسى عبد الله هارون	٩٣ ـ عبد الحليم حسن مصطفى	١٤٦ ـ ابراهيم محمد حسن الدسوقي
٤٣ ـ خالد سالم صباح ثابت	٩٤ ـ بهجت محمد عطا الناظر	١٤٧ ـ نواف رجاء شكور
٤٤ ـ عبد الوهاب عبد الرحمن نياب مصلح	٩٥ ـ علي عبد المالك محمد مصطفى	١٤٨ ـ محمد مصطفى محمد عوده النسي
	٩٦ ـ عباس مطر أحمد أبو نبعة	
٤٥ ـ محمد نبيه علي عوده عبوس	٩٧ ـ يوسف خليل صالح اخور	١٤٩ ـ عطا الله صالح سليمان الدهيسان
٤٦ ـ أحمد شكري أحمد عابد	٩٨ ـ علي محمد وشاح عمر بان	١٥٠ ـ أحمد هاشم أحمد عبد الهادي
٤٧ ـ فؤاد توفيق ياسين علي	٩٩ ـ فريد موسى عبد الرحمن حمد	١٥١ ـ سميح حسن محمد شحاده
٤٨ ـ عبد منصور عيد شعبان	١٠٠ ـ وحيد محمود رشيد محمود	١٥٢ ـ قاسم صلاح عبد الغني
٤٩ ـ ابراهيم جمعه محمد المصري	١٠١ ـ فهيم فهمي محمود علي	١٥٣ ـ ابراهيم يوسف محمد البلوصي
٥٠ ـ أحمد معد الزبيدي	١٠٢ ـ خليل محمد علي عليان	١٥٤ ـ مفيد محمود عبد العزيز مبروك

في الشؤون الدولية

الثورة في تشاد

بقلم: راقيد بيرمان

شكلت انباء طلب جمهورية تشاد من الحكومة الفرنسية ارسال مظليها لقمع الثورة القائمة فيها منذ اربع سنوات ، شكلت ضربة لكبرياء رئيس جمهورية تشاد فرنسوا تومبا لباي .

وجمهورية تشاد بلاد داخلية لا منفذ لها على البحر وتبلغ مساحتها ضعف مساحة فرنسا ولكن عدد سكانها لا يتجاوز ثلاثة ملايين وخمسمائة الف نسمة وهي من اكثر الدول الافريقية استقرارا . ورئيس جمهوريتها تومبالباي ذو الملامح الجميلة والمعلم السابق والبالغ من العمر خمسين عاما كان في دست حكمها قبل حصول تشاد على استقلالها اي منذ عام ١٩٦٠ .

ومع ان حزب التقدم التشادي هو الحزب الوحيد المسموح له بالعمل في جمهورية تشاد الا ان الرئيس تومبا لباي حاول دوما ان يبني ادارته على قاعدة جبهة شعبية ودينية عريضة . وذلك بادخال ممثلين عن القبائل والمسلمين والمسيحيين والوثنيين في هذه الادارة . والرئيس نفسه ينحدر من اسرة بروتستانتية .

وقد عانى تقدم تشاد منذ حصولها على الاستقلال من عاملين او معوقين جغرافيين . اولهما ان اراضي هذه الجمهورية تبعد مسافات طويلة عن البحر مما جعلها تعتمد في التجارة مع العالم الخارجي على اراضي الدول المجاورة . وثانيهما انها تقع على حافة الصحراء الافريقية الكبرى اي في منطقة الاضطراب حيث تلتقي القبائل الرحل مع الشعوب الاكثر استقرارا في افريقيا السوداء . وعلى شكل مماثل لما يقع دوما في بلاد جيرانها نيجيريا والسودان فان تشاد كانت تواجه اضطرابات ومنازعات بين هذين الفريقين .

وحصن ثوار تشاد ومأواهم هو سلسلة جبال « تيبيستي » التي يبلغ ارتفاعها عشرة الاف قدم عن سطح البحر والتي تقع على طول حدود البلاد مع ليبيا . وقد اكتفى هنا جيش تشاد المؤلف من سبعمائة رجل فقط بالتفرج والقى الحبل على غاربه للثوار . ولكن الثوار استطاعوا في المدة الاخيرة السيطرة عمليا على الجزء الشرقي من البلاد حيث توجد حدود مشتركة مع السودان يبلغ طولها خمسمائة ميل .

وبالرغم من أن حكومة تشاد قد سوت نزاعاتها واختلافاتها مع حكومة السودان . فان المنطقة الشرقية من البلاد ما زالت منطقة خطرة لا يستطيع موظفو الحكومة التجول فيها خوفا على ارواحهم .

وتشير التقارير ايضا الى ان الثوار يمارسون نشاطهم على السهول المحيطة بقلعة لامي . ولكن العاصمة ما زالت في امان اذ يتولى حراستها عشرة الاف من الجنود الفرنسيين .

وكان المظليون الفرنسيون الذين اسقطوا في منطقة جبال « تيبيستي » قد استدعوا الى تشاد بموجب معاهدة الدفاع المعقودة مع فرنسا . وكانت فرنسا تعتبر دوما موطيء القدم الذي تملكه في جمهورية تشاد بمثابة قاعدة استراتيجية جرمية هامة وحتى قبل ان يقوم الجنرال ليكليرك وجيشه الفرنسي الحر من شن هجومهم من قلعة لامي على مؤخرة الالمان في الصحراء الغربية . واحدى الشعارات المكتوبة في اكاديمية « سنت كير » العسكرية الفرنسية تقول : « ان من يسيطر على تشاد يسيطر على افريقيا » .

ولم تحافظ حكومة تشاد في المدة الاخيرة على ارتباطاتها التقليدية الوثيقة مع فرنسا ويرجع هذا الى عوامل اقتصادية ترتبط باعتماد تشاد في تجارتها الخارجية على جيرانها وخاصة حكومة الكاميرون المسلحة التي جعلتها تصاب بخيبات امل كثيرة فيما يتعلق بعدم تنفيذ الكاميرون لوعودها الكثيرة بالموافقة على مد خط سكة حديد عبر اراضيها يتيح لتشاد منفذا على المحيط الاطلسي .

وفي شهر نيسان الماضي انضم الرئيس تومبالباي الى اتحاد جمركي واقتصادي مع جارتيه الجنوبيتين كونغوكينشاسا وجمهورية افريقيا الوسطى وهذا الاتحاد يؤمن لتشاد طريقا تجاريا على طول نهر الكونغو .

وهذا الاتحاد الذي اطلقوا عليه اسم اتحاد دول افريقيا الوسطى فسر على انه صفعة لحكومة باريس . وذلك لانه يشطر الى شطرين اتحاد الجمارك الافريقية المركزي الذي يربط ما بين اربعة عشر شعبا من الشعوب الناطقة بالفرنسية في اتحاد اقتصادي يعتمد على فرنسا كلية .

والان وبعد نشوب الثورة في تشاد وازدياد نشاط وحركات رجال العصابات في اراضيها لذلك اصبح لزاما على الرئيس تومبالباي ان يبتلع شيئا من كبريائه ويحول وجهه نحو حليفة بلاده السابقة فرنسا لطلب العون والمساعدة الجريئة منها !

خاص بالدستور

وكالة الاوبزرفر للتحقيقات الاجنبية

صحف أميركا تواصل شجب تصريحات نيكسون وهمفري

وشنطن — انتقدت صحيفة واشنطن بوست الاميركية التصريحات التي ادلى بها هيوبرت همفري المرشح الديمقراطي للرئاسة وريتشارد نيكسون المرشح [illegible] اسرائيل بطائرات فانتوم وقالت الصحيفة ان الوعود التي اعطاها نيكسون وهمفري لا بد وأن تؤدي الى تشجيع سباق التسلح في الوقت الذي تشتد فيه الحاجة الى الافكار البناءة والى فرض قيود مشددة على سباق التسلح.

وقالت الصحيفة ان اراء المرشحين للرئاسة لم تكن جديدة وانهما جددا وعودهما بتزويد اسرائيل باشدالاسلحة تعقيدا في نفس الوقت الذي كانت تدوي فيه اصوات المدافع عبر قناة السويس.

تشرنيك يتهم حكم دوبتشيك "بالتهور وعدم التوازن"

حكومته تجري قريباً محادثات حول انسحاب قوات حلف وارسو

براغ — رويتر — اعترف المستر اولدريش تشيرنيك رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا في البرلمان امس بان التطورات في ظل حكم المستر الكسندر دوبتشيك اظهرت تهورا وعدم توازن وانه كان هناك خط جدي من اليمين وكان المستر تشيرنيك يخطب في البرلمان بعد يومين من محادثات اجراها في موسكو .

تهور وعدم توازن

وقال المستر تشيرنيك وقد اظهر تطورنا في بعض الاحيان وخلال فترة قصيرة امتدت بضعة اشهر تهورا وعدم توازن . وقد اخفقنا في تحليل اتجاهات تؤثر في ترتيباتنا السياسية الداخلية وفي نتائجها بالنسبة الى الاتجاه الدولي أن التقييم الذي تركه تطورنا بعد كانون الثاني في بعض الدول اوضح قبل كل شيء الخطر الجدي من اليمين وادى الى استنتاج بان هناك خطرا حقيقيا يهدد جميع الدول الاشتراكية وحدث ان دخلت خمس دول اعضاء في معاهدة وارسو الى تشيكوسلوفاكيا .

وابلغ النواب المئتين والسبعة والسبعين الذين اجتمعوا في القاعة الاسبانية من قصر براغ قوله ستواصل بلادنا التطور الاشتراكي الذي اعتمدته بعد شهر كانون الثاني .

ومضى يقول أن في استطاعة زعماء الحزب ان يعلنوا هذا التعهد بكل اخلاص ومسؤولية تجاه الامة .

ولكنه اردف يقول أن الوضع الحالي يتطلب تعديلات معينة .

وقال المستر تشيرنيك أن حكومته ستجري قريبا محادثات حول انسحاب قوات الاحتلال التابعة لحلف وارسو .

واضاف يقول ولكنني اريد ان اعلن امام هذه الجمعية الوطنية ان الانسحاب التام لقوات دول حلف وارسو الخمس سينفذ خطوة خطوة اعتمادا على عودة الاحوال الطبيعية وفقا لتعزيز موقف الاشتراكية .

واستقبل رئيس الحكومه بعاصفة من التصفيق عندما قال اننا نؤيد لاصدقائنا واعدائنا أن تشيكوسلوفاكيا جزء من الاسرة الاشتراكية وستبقى كذلك .

وقال ان من الواجب تنفيذ نصوص الاتفاق الاخير الذي عقد في موسكو بين الزعماء السوفياتيين والتشيكوسلوفاكيين بكل حزم وعزم .

واضاف يقول اننا لن نسمح باضعاف المركز الدولي الذي يتمتع به بلدنا . ويجب تنفيذ سياستنا الخارجية بواقعية لمصلحة جمهوريتنا وسلامتها ولصالح السلام ومصالح اولئك الذين نتحالف معهم .

واشار الى ان القوات التشيكوسلوفاكية المسلحة ستغتنم كل فرصة لتجديد استعدادها بحيث تستطيع القيام بجميع مهماتها وعلى الاخص تلك المتعلقة بضمان حدودنا الغربية .

كلمة سفوبودا

وخطب كذلك الرئيس سفوبودا فقال للنواب ان اتفاق موسكو بثبات هو الحل الواقعي المقبول الوحيد للوضع الراهن وسيكون اساسا لسياستنا في المستقبل .

ويجب علينا ان نضع خطة ثابتة للعمل على امكانات توفر لنا خطة تنبثق من ارادتنا ومن الحاجات الفعلية لشعبنا .

عناصر مناوئة

وقد اتهم الاتحاد السوفياتي العناصر اليمينية والمناوئة للاشتراكية بانها لا تزال باقية في الحكومة والمراكز العامة في تشيكوسلوفاكيا .

وقال نبأ رسمي اذاعته وكالة انباء تاس السوفياتية أن هذه العناصر تعمل ضمن جماعة معادية تثير الفتن في البلاد .

واضافت وكالة تاس تقول ان القوات المعادية للاشتراكية تستمر في الوقت ذاته في استخدام وسائل الاعلام لالهاب الشعور المعادي للاشتراكية والاتحاد السوفياتي في البلاد .

تسلموا مراكز الحدود

وجاء نبأ الوكالة في وقت كشفت الصحافة السوفياتية النقاب عن أن قوات روسية تسلمت مراكز الحراسة على الحدود التشيكوسلوفاكية المتاخمة لالمانيا الغربية .

ونسب نبأ في ملحق عطلة الاسبوع الذي تصدره صحيفة ازفستيا الناطقة بلسان الحكومة الى ضابط سوفياتي تعمل وحدته في مساعدة الجنود التشيكيين على حراسة الحدود قوله ان طائرات هليكوبتر امريكية تخترق حرمة الاجواء التشيكوسلوفاكية في بعض الاحيان في محاولة لكشف مواقع القوات السوفياتية .

تشيرنيك

دوبتشيك



صف من الاليات تحمل الجنود السوفيات عبر مطار روزين الى ناقلة جنود ضخمة للاقلاع بهم الى معسكرات جديدة « صورة لاسلكية للدستور من اليونايتدبرس »

غونار يارينغ الى نيويورك اليوم

نيقوسيا — اعلن مكتب الامم المتحدة هنا ان الدكتور غونار يارينغ المبعوث الدولي الى الشرق الاوسط سيتوجه اليوم الى نيويورك بعد انتهاء الجولة الجديدة لمهمته في منطقة الشرق الاوسط ولحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة وقال البيان الصادر عن مقر يارينغ ان المبعوث الدولي سيعرج على باريس والسويد قبل وصوله الى نيويورك .

وقالت مصادر موثوق بها هنا ان الدكتور يارينغ ومساعديه القليلي العدد لن يحتفظوا بمكاتبهم واماكن اقامتهم في فندق هلتون في نيقوسيا الذي اتخذ الدكتور يارينغ منه مقرا له منذ ان بدأ مهمته في شهر كانون الاول الماضي .

ولم يعرف بعد ان كان يعتزم العوده الى قبرص .

مساعدة « نيد » للجامعة الاميركية بالقاهرة

بيروت — اقليمية — قدم المستر يوجين بلاك الرئيس السابق للبنك الدولي والمستشار الخاص للرئيس جونسون مبلغ خمسين الف دولار الى المستر توماس بارتليت رئيس الجامعة الاميركية في القاهرة نيابة عن جمعية تبرعات الطوارىء للشرق الادنى « نيد »

وقد اعلن ذلك بيان اصدرته نيد أمس قالت فيه ان هذه هي المنحة الثانية التي تتلقاها الجامعة الاميركية في القاهرة من الجمعية لمساعدة الجامعة على تنفيذ برنامجها لتقديم المنح الدراسية للطلاب من اللاجئين العرب .

وبهذا تكون نيد التي انشاهامواطنون اميركيون بعد حرب الشرق الاوسط في حزيران سنة ١٩٦٧ قد قدمت لجامعة القاهرة ١٢٥ الف دولار .

وقال المستر بلاك وهو عضو اللجنة التنفيذية للجمعية لدى تقديمه المنحة ان هناك الان حاجة للبدء باعداد اللاجئين كي يكونوا في المستقبل قادة ومواطنين منتجين .

مؤتمر القمة الافريقي افتتح امس في الجزائر

الجزائر — رويتر — حث يوثانت السكرتير العام للامم المتحدة اليوم منظمة الوحدة الافريقية الى ايجاد تسوية للحرب النيجيرية وحذر من ان استمرار الازمة سيعيق الوحدة الافريقية .

وقال يوثانت في خطاب القاه في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر القمة الخامس للمنظمة أن الحرب النيجيرية خلقت في الواقع صعوبات في العلاقات بين بعض البلدان الافريقية وسيؤدي استمرار هذه الحرب الى اضعاف التعاون والوحدة بين البلدان الافريقية وهما شيئان تحتاج اليهما هذه البلدان حاجة شديدة .

واضاف يقول ان القرار الذي اتخذه مؤتمر القمة الذي عقدته المنظمة في السنة الماضية وتعهدت فيه بالثقة بالحكومة النيجيرية والاعتراف بكيان نيجيريا يشكل اساسا لمواجهة المشكلة واعتقد أن منظمة الوحدة الافريقية يجب أن تكون افضل جهاز لتحقيق السلام في نيجيريا .

وقال يوثانت انه يأمل ان تجري مفاوضات مثمرة تؤدي الى ايجاد حل عادل يضمن الامن لشعب نيجيريا باسره .

واضاف يقول أن هناك حاجة ماسة الى بذل جهود اكبر واقامة تعاون اوسع من جانب اولئك الذين يتحملون مسؤولية في مناطق النزاع بالنسبة الى توفير تسهيلات لنقل المؤن وتوزيعها .

ومضى يقول ان لا حاجة الى القول حتى في هذه الحال انه لا يمكن ان تكون ثمة نهاية سريعة للازمة الراهنة التي يواجهها الشعب في المناطق التي يشملها الصراع ما لم تتخذ اجراءات محسوسة بغية تحقيق وقف الاعمال الحربية والتفاوض على ترتيبات لايجاد تسوية دائمة .

وقال يوثانت ان المشاكل الكثيرة التي تواجهها الشعوب الافريقية ليست جميعها باي حال من الاحوال من صنع هذه الشعوب . غير ان معظم هذه المشاكل ان لم يكن جميعها يمكن حله من جانب البلدان الافريقية نفسها بروح التعاون والارادة في العمل معا وهي امور حيوية من تحقيق قرارات افريقيا

وكان مؤتمر القمة الافريقي قد عقد جلسته الافتتاحية مساء امس بقصر الامم في الجزائر .

وعقد رؤساء الوفود في المؤتمر اجتماعا مغلقا لم يشترك فيه غيرهم جرى خلاله التشاور حول بعض النقاط الرئيسية الخاصة بنظام العمل داخل المؤتمر .

وقد تراس الجلسة الافتتاحية الرئيس موبوتو رئيس الكونغو « كنشاسا » باعتباره رئيس مؤتمر القمة الافريقي في دور انعقاده الرابع بكنشاسا ثم انتقلت رئاسة المؤتمر الى الرئيس الجزائري هواري بومدين .

وتحضر المؤتمر جميع الدول الاعضاء في المنظمة باستثناء ملاوي التي تقاطع المؤتمر . وسيحتل عضوان جديدان في المنظمة هما موريشيوس وموازيلاند مقاعدهما للمرة الاولى .

الون مرتاح لتنافس نيكسون وهمفري

اشنطن — حذر ايغال الون نائب رئيس وزراء اسرائيل الشعوب العربية من أن اسرائيل لا تغلب !

وقال اننا كنا بعد حرب حزيران اقرب الى السلام مما نحن الان وذلك يرجع الى ان العرب كانوا يعتقدون انه ليس بمقدورهم التغلب على اسرائيل .ولكن تدخل الاتحاد السوفيتي في القضية وقيامه بتزويد الدول العربية بالاسلحة ادى الى انتعاش الجيوش العربية وتغلبها على الضعف الذي كانت قد اصيبت به لذا فان السلام اصبح بعيدا في الوقت الحاضر .

وعندما سئل عما اذا كانت الولايات المتحدة مستعدة لان تبيع الخمسين طائرة فانتوم الى اسرائيل اجاب بان هناك تنافسا ثنائيا بين مرشحي الرئاسة على تلبية احتياجات اسرائيل العسكرية للحيلولة دون نشوب حرب ثانية اخرى!

ومضى الون يقول ان الوقت عامل مهم جدا في هذه المسألة وانه لمن الصعب على اسرائيل ان تنتظر الى ما بعد انتخاب الرئيس الاميركي الجديد . ان مجرد صدور تصريح من الولايات المتحدة عن عزمها على بيع الطائرات لاسرائيل سيحول دون نشوب الحرب ثانية مع العرب ! .

"تقييم" غير رسمي للقوى في الدول العربية واسرائيل

لندن — ذكر معهد الدراسات الاستراتيجية ان القوات المصرية التي اعيد تنظيمها وتجهيزها بعد هزيمتها في السنة الماضية ليست مستعدة بعد لخوض حرب اخرى .

وجاء هذا التقييم لمركز الابحاث المستقل ومقره لندن في نشرته السنوية « التوازن العسكري » التي تسجل تفصيلات عن القوات المسلحة في العالم .

وقال المعهد ان الاتحاد السوفياتي زود اصدقاءه العرب منذ نهاية حرب الشرق الاوسط في السنة الماضية باسلحة تكفي لرفع مستوى طائراتهم ودباباتهم ومدافعهم الى مستوى ما قبل حرب حزيران .

وذكر أن اسرائيل بعد حصولها على قاذفات مقاتلة من نوع « سكايهوك » من الولايات المتحدة قد عوضت تقريبا عن خسائرها في الطائرات خلال تلك الحرب وقال ان معدات عربية استولت عليها اسرائيل خلال الحرب عوضت الى حد ما عن خسائرها في الدبابات والمدافع .

وقال المعهد انه مع أن مصر اعادت تنظيم معظم وحدات جيشها التي حطمت في قتال حزيران سنة ١٩٦٧ فان التقديرات تشير الى أن هذه الوحدات لم تكمل استعدادها التام .

وذكر احد الخبراء العسكريين في مؤتمر صحفي انه تم اعادة تجهيز قوات الجيش وسلاح الطيران المصري ولكنها بحاجة الى سنة واحدة او سنتين من التدريب لوضعها في حالة استعداد .

وذكر المعهد ان اكبر نسبة من الثروة الوطنية الاجمالية تصرف على الدفاع هي في الشرق الاوسط وان هذه النسبة في ارتفاع مضطرد .

وقال ان كلا من اسرائيل ومصر وسورية والاردن والعراق والمملكة العربية السعودية زادت انفاقها على الاسلحة خلال السنة الفائتة . وسجلت اسرائيل اكبر قفزة فقد رفعت مصروفاتها الدفاعية من ٤٩٨ مليون دولار في سنة ١٩٦٧ الى ٦٢٨ مليون دولار خططت لانفاقها في العام الحالي .

وظهر من احصاءات المعهد أن ذلك يشكل نسبة ١٣ر٨ بالمئة من الانتاج الوطني الاجمالي في اسرائيل وانها اصبحت بذلك رابع دولة في العالم من حيث نسبة مصروفات الدفاع الى عدد السكان .

وقال ان مصر رفعت مصروفاتها من ٦٤٥ مليون دولار الى ٦٩٠ مليون دولار مخطط لانفاقها في السنة الحالية اي ١٢ر٧ بالمئة من الانتاج الوطني الاجمالي .

ومن بين الارقام الاخرى لمصروفات السنة الحالية :

الاردن — ٨١ مليون دولار اي ١٢ر٨ بالمئة من الانتاج الوطني الاجمالي .

سورية — ١٣٧ مليون دولار اي ١١ر٩ بالمئة

العراق — ٢٥٢ مليون دولار اي ١٠ر٢ بالمئة .

المملكة العربية السعودية — ٢٢١ مليون دولار اي ١١ر٩ بالمئة .

وزير الاعلام التنزاني في زيارة سورية

دمشق — اقليمية — وصل السيد حسنو مقامي وزير الاعلام والسياحة في تانزانيا الى هنا في زيارة رسمية لسورية تستغرق ستة ايام تلبية لدعوة من الدكتور حبيب حداد زميله السوري.

واكد السيد مقامي في كلمة له اذيعت هنا وقوف بلاده الى جانب النضال العربي ضد الصهيونية وفي سبيل استعادة فلسطين .

وزير الثقافة السوري عاد من روسيا وبولندا

دمشق — اقليمية — عاد السيدسهيل الغزي وزير الثقافة والارشاد القومي والسياحة الى دمشق بعد زيارة قام بها على رأس وفد ثقافي الى كل من الاتحاد السوفياتي وبولندا واستغرقت ١١ يوما .

وصرح السيد الغزي اثر وصوله بان الوفد اجرى مباحثات ناجحة مع المسؤولين في البلدين تهدف الى توثيق العلاقات الثقافية بين سورية وكل من الاتحاد السوفياتي وبولندا .

الوفد الماليزي وصل الى سورية

دمشق — اقليمية — وصل السيد عبد الرحمن بن يعقوب وزير الاراضي والمناجم الماليزي الى هنا على رأس وفد من ثلاثة اعضاء في اول زيارة رسميه يقوم بها وزير ماليزي لسورية .

واعرب السيد بن يعقوب عن امله بان الزيارة التي ستستغرق بضعة ايام ستعزز التعاون بين البلدين لما فيه مصلحتهما .

ويقوم الوفد الماليزي بجولة الان في الدول الاسلامية للبحث في احتمال عقد مؤتمر اسلامي على مستوى الحكومات.

اعتقالات جديدة في اندونيسيا

جاكرتا — رويتر — اعتقل اربعون رجلا من البحرية الاندونيسية للاشتباه بقيامهم بنشاط موال للشيوعية .

وصرح الليفتنانت جنرال هارتونو نائب قائد البحرية للصحفيين بان الاعتقالات جزء من عملية تطهير للعناصر الموالية للشيوعية في البحرية .

محكمة روديسيا العليا رفضت استئناف المحكومين

سولزبوري — رويتر — قرر فرع الاستئناف في المحكمة العليا الروديسية ان حكومة روديسيا الحالية هي الحكومة الشرعية الوحيدة وأن دستور سنة ١٩٦٥ هو الدستور الوحد للبلاد .

ورفضت المحكمة استئنافا من ٣٢ أفريقيا كان قد حكم عليهم بالاعدام .

وكان الاستئناف قد قدم على أساس قرار لمجلس الملكة الخاص في بريطانيا يقول أن حكومة المستر ايان سميث غير شرعية وكذلك جميع ما تقوم به .

وعود نيكسون الانتخابية

وصلت الى حد تهديد روسيا واصدقاء أمريكا !

انديانابوليس « ولاية انديانا » — رويتر — تعهد المستر ريتشارد نيكسون نائب رئيس الجمهورية السابق باعادة الدبلوماسية القوية الى التعامل مع الاتحاد السوفياتي .

وقال المرشح الجمهوري لرئاسة الجمهورية في خطابه القاه في مهرجان انتخابي امام ٢٥ الف نسمة هنا ان الاحترام للولايات المتحدة في الخارج قد هبط الى الحضيض .

ووعد بانتهاج دبلوماسية جديدة اذا ما انتخب رئيسا للجمهورية وهي دبلوماسية تسمح للولايات المتحدة بالتفاوض مع الاتحاد السوفياتي او الاعداء المحتملين الاخرين من مركز القوة لا من مركز الضعف .

وقال ان الدبلوماسية الجديدة يجب ايضا ان تضمن قيام الدول الغربية الاخرى بتحمل نصيبها من الدفاع عن العالم الحر .

واضاف يقول اننا سنوفر المساعدة لاصدقائنا الذين يريدون أن يساعدوا انفسهم لكننا سنمنع المساعدة عن الذين يريدون مساعدة اعدائنا .

قبل الطبع — بقية

اولدريش تشيرنيك رئيس الوزراء .

وأعلن البرلمان ثقته التامة بالحكومة وقال انه يأخذ بعين الاعتبار التغييرات الضرورية التي اضطرت الحكومة الى ادخالها على برنامج الثالث من ايار الذي وضع في ظروف حركة الديمقراطية والتحرير .

فقدت أمريكا باعترافها ٤٣٧٩ طائرة

سايغون — اعلنت القيادة العسكرية الاميركية في سايغون ان القوات الجوية الاميركية في فيتنام فقدت ٢٣٤٨ طائرة بين مقاتلة وقاذفة قنابل و ٢٠٣١ طائرة هليكوبتر منذ عام ١٩٦١ .



أثبتت الأحداث صحة تقديراتي

قلت: العدوان خلال ٤٨ ساعة وسيبدأ بالطيران

انضم العراق إلى اتفاقية الدفاع المشترك

الحرب مع إسرائيل

«الحسين»

الحلقة السابعة

شرعية أغلاق المضائق

لقد كثر الجدل في الخارج حول اغلاق المصريين لمضائق تيران . وقد حاولت الدوائر الاسرائيلية القاء المسؤولية في حرب حزيران على هذا الحادث ، الذي اعتبرته عدوانا .

ان مضائق تيران في الحقيقة ، لم تكن سوى احد الاسلحة المستخدمة في هذا الجو من العداء ، الذي ابتدأ مع مشروع التقسيم سنة ١٩٤٧ ، واغرق الشرق الاوسط في هذه المأساة . نعم . لم يكن اغلاق مضائق تيران سوى حلقة في سلسلة تهديدات متبادلة تعاقبت منذ ١٩٤٨ .

ولست ادري فيما اذا كان بالامكان التصرف بطريقة أخرى دون اللجوء لاغلاق المضائق وان كان هذا التصرف لم يكن سوى رد فعل للتهديدات الاسرائيلية . ولقد استخدمت اسرائيل اغلاق المضائق للوصول الى اهدافها ، فقد كانت للاسرائيليين خطة عمل يمهدون لها ، وجاء تصرفنا في الاتجاه الذي كانوا يتمنونه .

يوم طويل جدا

لنرجع الآن الى موضوع رحلتي في ٣٠ أيار ١٩٦٧ الى القاهرة ، انه على الرغم من استمرار حدة العداء بين العرب والاسرائيليين فقد كان يبدو لي مع ذلك أن موقفنا أصبح أقل خطرا بعد أن اعدنا مع الرئيس عبد الناصر تسيير جهاز التعاون والتنسيق العسكري وأخذنا نشعر عندها بالارتياح على الاقل . الا انه حبذا لو كان لدينا مزيد من الوقت للاستعداد .

غادرت القاهرة بعد ظهر يوم ٣٠ أيار عائدا الى عمان وكنت متعبا للغاية . فقد كان ذلك اليوم طويلا جدا بالنسبة لي !

وكان السيد الشقيري في الطائرة معي . وعندما سألني أحد الضباط في « كابينة » القيادة : « ماذا يفعل هذا الرجل هنا .. ؟ » ، أومأت اليه بأن يسكت ، اذ انني لم أكن اريد سماع أي شيء . فقد سمعت في ذلك اليوم ما فيه الكفاية !

زيد الرفاعي يتحدث عن رد الفعل

اما عن رد الفعل لتوقيع اتفاقية الدفاع المشترك بين الاردن والمتحدة ، وعن زيارة الملك حسين للقاهرة ، فقد شرحها لنا سكرتير جلالته السيد زيد الرفاعي قائلا « بما أن اجتماع الحسين وعبد الناصر كان سريا ومفاجئا ، فان الشعب الاردني لم يعلم بالنبأ الا في الساعات الاولى من بعد ظهر يوم ٣٠ أيار ، من خلال نقل اذاعة القاهرة لوقائع الاحتفال بتوقيع الاتفاقية ، لقد تبدلت حالة القلق التي كانت تسود اوساط الشعب في الاردن الى ارتياح بالغ . ذلك أن شعبنا لم يكن يجابه وضعا متفاقم الخطورة فحسب ، بل كان يخشى أن يظل الاردن منعزلا عن بقية الدول العربية المعنية في تلك الظروف الخطرة . ولدى وصول طائرة الملك الى مطار عمان ، استقبلتها الجماهير الفرحة التي توافدت من كافة انحاء الاردن لتحية جلالته .. لقد نجح الملك في التغلب على عوامل التفرقة العربية كما نجح في تأمين الدفاع عن الاردن ضد عدوان اسرائيلي كان الجميع يعتقدون انه وشيك الوقوع . الا أن المستقبلين اصيبوا بدهشة بالغة لدى رؤيتهم السيد الشقيري يهبط مع الملك على سلم الطائرة وكان الشقيري عاري الرأس ، يرتدي بزة عسكرية تشبه بزة ماوتسي تونغ ، وتوجه الشقيري نحو الناس يصافحهم بحرارة ، وكأنه ليس الرجل الذي كان يدعو منذ أيام الى قلب نظام الحكم في الاردن ، ويصرخ من اذاعته بأن الطريق الى تل أبيب يمر من عمان !

وفي الوقت الذي كان فيه الشقيري ضيفا علينا ، كان مندوبه شفيق الحوت يصرح في بيروت بأن الاردن « جزء لا يتجزأ من فلسطين تماما كاسرائيل »!

غير أن هذه التصريحات المثيرة للنزاع لم تمنع السيد الشقيري على كل حال من معانقة البعض ومصافحة البعض الاخر . وفي النهاية اصطحبه رئيس الوزراء السيد سعد جمعة الى فندق « الاردن » حيث حل ضيفا على الحكومة .

انني اعلم تماما بأن الصحافة العالمية استهلكت كميات ضخمة من الورق في محاولة تفسير ما أسمته « بمصالحة الشقيقين المتخاصمين » ولم يكن ذلك ليكلفهم أدنى مشقة سوى اسالة الحبر على أن مما تجدر الاشارة اليه ، أن عناق الملك والرئيس في مطار القاهرة قبل العودة الى عمان كان تعبيرا صادقا عن الاتفاق وتناسي كل شيء وتهمني الاشارة هنا الى أن الملك لم يقم بمعانقة أحمد الشقيري .

الملك يتحدث عن فترة ما قبل الحرب

ولنعد الآن الى جلالة الحسين يحدثنا عن الفترة التي سبقت وقوع الحرب في الخامس من حزيران ، قال جلالته :

في الاول من حزيران ، وصل الى عمان الفريق عبد المنعم رياض المعين لقيادة القوات العربية على الجبهة الاردنية ، ترافقه هيئة أركانه المصرية وكان الفريق رياض مساعدا لقائد القوات العربية الموحدة . ومعروف أن هذا القائد البالغ من العمر خمسين عاما ، جندي محترف ومحنك ومن خيرة القادة العرب العسكريين . « وقد عينه الرئيس عبد الناصر ، بعد هزيمة حزيران ١٩٦٧ ، رئيسا لاركان القوات المصرية المسلحة » .

كان من المقرر مبدئيا ، أن يتولى الفريق رياض كذلك قيادة القوات العراقية والسعودية والسورية ، التي ستصل للاردن ، بالاضافة الى كتيبتين من الفدائيين المصريين ، الذين كانوا ، حسب الاتفاق مع عبد الناصر ، سيحضرون لتعزيز مواقعنا ، ولا حاجة للقول بأن كافة هذه الترتيبات تتفق مع ما قررناه في القاهرة ، مع الرئيس عبد الناصر .

وكنا قد اعددنا دراسة للمظهر العام للوضع وقررنا أن استراتيجيتنا تستلزم تعزيز وسائل الدفاع الاردنية ، بغية عدم ترك أية نقطة ضعف على جبهة تحيط بها حدود ثلاث دول عربية مجاورة لاسرائيل .

مؤتمر صحفي ملكي

ويوم السبت ٣ حزيران ، عقدت مؤتمرا صحفيا ، في تمام الساعة الثانية بعد الظهر ، حضره مئة صحفي أجنبي واردني في القصر الملكي في عمان . وخلال المؤتمر ، استدعيت الى الهاتف لاتحدث مع الرئيس عبد الناصر في القاهرة . وغادرت قاعة المؤتمرات ، بغية التحدث معه من مكتبي . وحال انتهاء محادثتنا ، عدت الى القاعة واعلنت للصحفيين أن « الرئيس عبد الناصر ابلغني في هذه اللحظة بأن العراق وقع بدوره اتفاقية دفاع مشترك مع مصر . وهكذا أضحينا الآن اربع دول عربية مرتبطة بهذه الاتفاقية . ونتيجة لذلك فقد اتفق على دخول قوات عراقية لتأخذ المواقع التي ستحدد لها ، على طول الجبهة الاردنية الاسرائيلية » .

خلال ٤٨ ساعة

وما أن أنهيت عبارتي هذه حتى سألني صحفي أميركي ، بدقة ، يتميز بها عادة المراسلون الانجلو - ساكسونيون : هل تتوقعون بأن حربا ستشتعل في الشرق الاوسط ؟ أجبته : نعم . قال : في خلال كم من الزمن تتوقعونها ؟ قلت : خلال ثمان واربعين ساعة . والا فان الاسرائيليين سيتخلون عن شن العدوان مؤقتا على الاقل ، بغية اغتنام فرصة اكثر ملاءمة لهم ، حيث يمكن أن يكون اهتمامنا بالمعركة أقل مما هو عليه الآن .

وكنت موقنا مما كنت أقوله ، وتثبتت صحة تقديراتي فيما بعد .

وبالمناسبة فقد كنت حذرت الرئيس عبد الناصر من هجوم اسرائيلي للمرة الاولى في ٣٠ أيار ، لدى اجتماعنا في القاهرة . وكنت قد ذكرت له أنه اذا قررت اسرائيل شن هجوم ، فسيكون هدفها الرئيسي الاول اسلحة الجو العربية ، وبالطبع ستكون الضربة الاولى موجهة الى الطيران المصري .

وقد أجابني الرئيس عبد الناصر بقوله : هذا واضح ، ونحن نتوقعه .. ثم حاولت مرة أخرى أن احذر الجميع عشية يوم الاحد ٤ حزيران ١٩٦٧ ، عن طريق اللواء عامر خماش ، رئيس أركان القوات الاردنية المسلحة . فقد قام بابلاغ الفريق عبد المنعم رياض الذي كان قد جاء ليتولى قيادة الجبهة الاردنية في عمان ، بالقلق الذي يساورنا .

وبمعنى آخر كنا قد قرعنا ناقوس الخطر من جديد ، للاشارة الى اننا كنا نتوقع بين لحظة وأخرى ، هجوما اسرائيليا واسعا .

وفي مساء يوم الاحد ذاته ، أمرت سلاحنا الجوي ، بأن يضع كافة طائراته في حالة طوارىء بدون تأخير وأن يكون على استعداد لتأمين غطاء لكافة مطاراتنا الاردنية ، منذ الساعات الاولى من صبيحة اليوم التالي الاثنين ٥ حزيران ١٩٦٧ !

« يتبع »



عشرون فتاة فرنسية حسناء تحمل كل منهن اربع شمعات على طبق « قاتوه » احتفالا بعيد الميلاد الثمانين للمغني الفرنسي المشهور موريس شيفاليه « صورة لاسلكية من اليونايتدبرس »

أفرج عن أثنتين من المناضلات الثلاث

أفرجت سلطات الاحتلال الاسرائيلي عن السيدتين لطيفة ابراهيم الحواري وساره هاشم جوده بعد ان تعرضتا لابشع انواع التعذيب على يد السلطات الاسرائيلية دون ذنب اقترفته .

وبقيت في السجن السيدة عبلة شفيق طه التي ما تزال تعاني من ارهاب وبربرية سلطات الاحتلال وهي حامل في شهرها الثالث .

حملة اسرائيلية على الباعة العرب بالقدس

القدس - خاص - اوعزت سلطات العدو الى مراقبي البلدية ورجال البوليس بشن حملة واسعة النطاق ضد البائعين العرب المتجولين في المدينة المقدسة .

وقد قام هؤلاء بمصادرة موازين الباعة العرب وقذفوا بصناديق الخضار الى قارعة الطريق دون مبرر .

خلاف بين نقابة المعلمين ووزير المعارف باسرائيل

القدس - خاص - اشتد الخلاف بين نقابة المعلمين الاسرائيليين ووزير المعارف بسبب مطالبة النقابة برفع اجور فئات من المدرسين .

وهدد الوزير الاسرائيلي المعلمين الذين يستجيبون لتوجيهات النقابة بقطع مرتباتهم .

دورة في المتحدة لانشاء الطرق والجسور

عمان - قرر مجلس الوزراء ايفاد ثلاثة مهندسين من وزارة الاشغال العامة الى الجمهورية العربية المتحدة في دورة تدريبية لانشاء الطرق والجسور .

بريجنيف وكوسيغين يتبادلان النكات ! في معرض ايطالي

موسكو - رويتر - عرض المستر ليونيد بريجنيف زعيم الحزب الشيوعي السوفياتي والمستر اليكسي كوسيغين رئيس الوزراء صداقتهما وحرصهما على الجمهور عندما ظهرا وهما يضحكان ويتبادلان النكات في معرض تجاري ايطالي هنا .

ووصل المستر بريجنيف والمستر كوسيغين الى المعرض في منتزه موكولنيكي هنا في الساعة التاسعة والدقيقة الخامسة والاربعين صباحا بالتوقيت المحلي .

وقال شهود عيان ان المستر كوسيغ

وقال شهود عيان ان المستر كوسيغين بدا مرحا وتوقف امام سيارة سباق من نوع الفا روميو ٢٣ وقال لرجال الاعمال الايطاليين ستصلون الى القمر قبلنا بمثل هذه السيارة .

أصحاب الشعور المرسلة والمقصوصة أمام القاضي جيروم كوربيك

واشنطن - رويتر - اصدر قاض حكما على مراهقين يعتمدان قصة شعر خاصة بالبحارة كانا قد هاجما مراهقين اخرين استرسل شعرهما بأن يحملا لافتات في الشارع العام كتب عليها اننا سنحترم حقوق الاخرين والا دخلنا السجن .

وقال القاضي جيروم كوربيك بعد ان قال المراهقان المسترسلا الشعر انهما اهينا وطردا من مطعم بالقرب من بيت حسدا في ولاية ماريلاند « قد لا اطيق نفسي الشعر المسترسل ولكن للمراهقين الحق في ان يتركوا شعرهم طويلا في سلام » .

وأضاف يقول انه يعتقد ان حمل هذه اللافتات والسير بها في الشارع هو قصاص من نوع الجريمة . وأمر احد الشابين ان يسير بلافتة بين الساعة التاسعة صباحا والواحدة بعد الظهر في نهاية الاسبوع الحالي وهو الوقت الذي وقع فيه الاعتداء كما أمر الشاب الثاني بالقيام بالعمل ذاته في نهاية الاسبوع القادم .

قائد وبحارة "بويبلو" يطالبون حكومتهم بأن تعتذر

واشنطن - رويتر - اعترفت الولايات المتحدة بأنه كانت لدى سفينة التجسس الاميركية بويبلو التي اسرتها كوريا الشمالية اوامر سرية بالتجسس على الوحدات البحرية السوفياتية والقيام بعملية تجسس الكتروني قبالة ساحل كوريا الشمالية .

لكن السفينة الموجودة في ايدي الكوريين الشماليين منذ أسرها قبالة ساحلهم في شهر كانون الثاني الماضي كانت مزودة بتعليمات مشددة بعدم الاقتراب اكثر من ١٢ ميلا بحريا من الساحل .

وقد نشرت اميركا الاوامر السرية للسفينة بويبلو وقال ناطق بلسان وزارة الخارجية انه ليس لدى الولايات المتحدة أي سبب للاعتقاد بأن الكابتن لويد بوتشر قائد السفينة بويبلو قد خرق الاوامر الصادرة اليه وهي عدم الاقتراب الى اقل من ١٣ ميلا من الشواطىء الاجنبية .

وكانت وكالة انباء كوريا الشمالية المركزية قد نسبت الى الكابتن بوتشر في وقت سابق امس قوله في مؤتمر صحفي انه دخل مياه كوريا الشمالية الاقليمية في عدد من المناسبات بهدف التجسس .

وذكرت وكالة انباء كيودو اليابانية امس ان قائد بويبلو قفز على كرسي خلال مؤتمر صحفي في بيونغيانغ للدفاع عن تصرفه كسجين لدى كوريا الشمالية

وتحدى الكابتن بوتشر بصوت مرتجف حكومة بلاده قائلا انه يود لو يرى ماذا يفعل بعض الزعماء الاميركيون لو كانوا في وضع مماثل للوضع الذي وجد نفسه فيه مع بحارته الذين يبلغ عددهم ٨١ رجلا .

وقال لا استطيع احتمال مشاهدة هؤلاء الشبان هنا لاية فترة أخرى .

وورد هذا الوصف لما حدث خلال المؤتمر الصحفي الذي استمر خمس ساعات من المستر تاماو يوكوتا مراسل وكالة كيودو واحد اول الصحفيين غير الشيوعيين الذين قابلوا بحارة السفينة بويبلو الاسرى .

وقال المراسل ان البحارة الذين ظهروا في المؤتمر الصحفي كانوا يبدون في صحة جيدة وقالوا انهم يعاملون معاملة حسنة .

ومضى يقول ان جميع الاسرى اجمعوا على القول انهم يعتقدون ان على واشنطن ان تتحمل المسؤولية الاخلاقية للحادث وتعتذر .

وقال ان البحارة الاميركيين ذكروا ان على واشنطن ان تعتذر في اقرب وقت ممكن بالنسبة الى كل ما حدث وتضمن عدم تكرار الاجراء الاميركي .

وابلغ الكابتن بوتشر المؤتمر الصحفي ان سفينة خرقت حرمة مياه كوريا الشمالية ١٧ مرة قبل اسرها في كانون الثاني الماضي .

اوساط الامم - بقية

الاميركي ونائبه المستر وليام باندي يوم أمس الاول واشنطن حيث كانت قضية الشرق الاوسط بين مواضيع اخرى بحثا فيها مع الرئيس جونسون والمستر دين راسك وزير الخارجية وبعض المسؤولين الاخرين .

وقالت مصادر اميركية أن الولايات المتحدة تشعر بالقلق من جراء التطورات في الشرق الاوسط ولا تستبعد احتمال تجدد القتال .

هجوم انتقامي محتمل

وبين النظريات المنتشرة هنا ان اسرائيل قد تحاول شن هجوم انتقامي كبير ردا على المضايقات من المصريين والاردنيين على طول خطوط وقف اطلاق النار .

ويقول اصحاب هذه النظرية انهم يشعرون بأن الاسرائيليين ربما يفكرون بانهم يستطيعون النجاة من العقاب لانه لن تصدر خلال حملة انتخابات الرئاسة الاميركية ردود فعل معاكسة لهم من الولايات المتحدة .

ويعمل كل من المرشحين الرئيسيين لانتخابات الرئاسة الاميركية على كسب ود اصوات اليهود الاميركيين الملتزمين بتأييد اسرائيل .

الازمة التشيكية

اما بالنسبة الى العرب فان بعض الدبلوماسيين هنا يقولون انهم يشكون في ان يقع الرئيس جمال عبد الناصر وغيره من الزعماء العرب في خطر سوء تقدير دلائل قيام نزاع كبير بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي بحيث يشعرون بانه يمكن الاستفادة من الازمة التشيكوسلوفاكية .

وكانت بريطانيا وفرنسا واسرائيل قد وقعت في سوء تقدير مماثل في سنة ١٩٥٦ عندما غزت مصر اثناء الازمة الهنغارية .

مهمة يارينغ السلمية

وذكرت مصادر عليمة ان من بين العقبات التي تقف في طريق اتفاق على مسودة مشروع قرار امام مجلس الامن الدولي معارضة الاعضاء المؤيدين للعرب لاية اشارة الى المهمة السلمية للدكتور غونار يارينغ مبعوث الامم المتحدة .

ويؤيد جميع الاطراف بالكلام جهود الدكتور يارينغ لايجاد تسوية سياسية لكن اقتراح ايراد أي ذكر لاسمه ومهمته يشكل دائما مصدر صعوبة لمن يريد ان يضع مسودة مشروع قرار .

ويخشى بعض المراقبين هنا ان يعني فشل الدكتور يارينغ حتى الان في احراز أي تقدم يذكر في مهمته ان الوقت ينقضي بسرعة بالنسبة الى مهمته وانه قد لا يكون مستعدا لمواصلة مساعيه دون نتائج .

دول حلف وارسو تهدد بالانسحاب من الاتحاد البرلماني الدولي

ليما « بيرو » - رويتر - انسحب مندوبو الاتحاد السوفياتي واربع دول شيوعية اخرى من اجتماع للاتحاد البرلماني الدولي هنا احتجاجا على تبني قرار يستنكر غزو حلف وارسو لتشيكوسلوفاكيا

واعلنت وفود روسيا وبولندا وبلغاريا وهنغاريا ومنغوليا انها ستلجأ الى برلماناتها للنظر في احتمال انسحابها من عضوية الاتحاد .

وجاء الانسحاب من اجتماع خاص للجنة السياسية المنبثقة من الاتحاد بعد أن وافق مندوبون على التنديد باحتلال تشيكوسلوفاكيا باكثرية ٢٧ صوتا مقابل ثلاثة وامتناع خمسة عن التصويت .

وعلى الرغم من بقاء وفدي رومانيا ويوغوسلافيا في قاعة المؤتمر الذي يعقد في مبنى برلمان بيرو هنا بانهما امتنعا عن التصويت .

ويشترك مندوبو ٦٢ دولة في المؤتمر السادس والخمسين للاتحاد الذي افتتح هنا في الرابع من شهر أيلول الحالي .

حريق هائل في مخزن ضخم

انتويرب - رويتر - قتل شخصان على الاقل واصيب اكثر من ثلاثين اخرين بحروق عندما استعرت السنة النار في مخزن هنا .

وقد نقل ١٥ من مجموع ٧٥٠ شخصا يعملون في المخزن وهو اكبر مخزن في انتويرب الى مستشفيات للمعالجة .

وذكر أن كثيرين اصيبوا بحروق بالغة .

أجتمع زعماء - بقية

البلدية الذي قدم استقالته أمس الاول .

وقد وجه السيد حمدي كنعان رسالة الى موشيه دايان وزير الدفاع الاسرائيلي قال فيها ان حادث نسف البناء الذي ادى الى حرمان ثلاثة عائلات بريئة من مساكنها قد حز في نفسي وادمى قلبي ، فوجدتني اشعر بثقل المسؤولية التي احملها عندما لا يكون بامكاني أن ادفع شرا أو أن اوقف ظلما ينزل بالمواطنين . فقررت التخلي عن رئاسة البلدية .

وتقول اليونايتدبرس ان رجال البوليس الاسرائيلي قاموا الليلة الماضية بتفتيش عدد من المنازل العربية في مدينة نابلس بما فيها منزل الشاعرة الكبيرة الانسة فدوى طوقان .

وقالت الوكالة ان التوتر ازداد امس في نابلس بعد أن اعرب جميع الزعماء السياسيين العرب عن تأييدهم للسيد كنعان .

وصرح السيد راشد النمر الوزير الاردني السابق لمراسل الوكالة بأن جميع الزعماء السياسيين في نابلس سيؤيدون السيد كنعان الى اخر الحدود وانهم اعلنوا انه من المستحيل العيش في مثل هذه الظروف وقال ان السيد كنعان مصمم على عدم العودة الى منصبه

واجتمع السيد كنعان أمس بممثلي مختلف الهيئات في المدينة .

الدستور ... داود بندلي العيسى ... محمود الشريف ... جمعة حماد